الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس ـ المدية ـ

كلية الآداب اللّغات

قسم اللّغة الأدب العربي

عنوان المذكرة:

مظاهر التَأخر اللُّغوي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية في أقسام السنة الثانية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعلمية اللّغات

إعداد الطالبتين:

مروى رحيش

نوال حداد

إشراف الدكتور:

جمال عصّام

لجنة المناقشة:

الأستاذ مختار الهيصاك ..... رئيـــــــسا

الأستاذ جمال عصّام .....مقررا ومشـــرفا

الأستاذ فؤاد بن أحمد نورين ....عضوا مناقشا

السَّنة الجامعية :2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

سورة المجادلة الآية: 11

شكر وعرفان:

الفضل والشكر أولا وأخيرا لله سبحانه عزّ وجل ممهد السبل

ومرشد من يضل أنعم علينا بنعمة العلم والعقل ووفقنا لمواصلة مشوارنا

الدّراسي ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله فنتقدم بشكرنا لكل من ساعدنا على

إتمام هذا البحث ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى مشرفنا الفاضل الدكتور

عصّام جمال على كل المجهودات التي بذلها في الإشراف على هذا العمل

والانتقادات الموضوعية والنصائح القيمة التي ساهمت في إتمام هذا البحث

كما نتقدم بخالص الشكر لكل أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي الذين درسونا

والشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة الذين شرفونا بحضورهم وعلى جهدهم ووقتهم الثمين

الذي خصصوه لمناقشة هذه المذكرة كل باسمه ومقامه والشكر لكل أساتذة الابتدائيات الذين

ساهموا في الإجابة

على الاستبيان وكل المُديرين الذين استقبلونا و رحبوا بنا بصدر رحب ونشكر كثيرا كل

من ساندنا و أمدنا بيد العون سواء كان من قريب أو من بعيد حتى

ولو بمعلومة بسيطة أو حتى كلمة طيبة.

إهداء :

الحمد لله رب العالمين

إلى من أبصرتُ بهما طريق حياتي والكتف الذي استندت عليه حين خذلتني قدماي

أبي الذي رسمني وأمي التي لونتني

إلى أختي الغالية جيهان مهجتي وكياني و التي طالما أرادت أن أهدي لها هذا العمل، إلى منال أنسي التي ساعدتني كثيرا أنتما نبع أرتوي منه عند الظمأ

إلى أخي الحنون عبد العزيز ذاك الجبل الذي يسندني وضلعي الثابت الذي لا يميل

إلى ذكرى جدّي وجدتي رحمة الله عليهما، طالما انتظرا لحظة تخرجي لكن الموت كانت أسرع.

إلى صديقاتي رفيقات الدرب والمحطة الكبيرة في حياتي اللواتي عشت معهن الأيام الحلوة والمرة داخل الحرم الجامعي وخارجه إلى نوال التي شاطرتني و رافقتي في درب هذه المذكرة

إلى كل أفراد عائلتي الكريمة: جدتي حفظها الله خالاتي وخالي عماتي وأعمامي وكل الذين لم يبخلوا علينا بالدعاء.

مروى

إهداء:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه،

وهي مهداة إلى الوالدين الكريمين أمي نبع الحنان والبسمة التي أنارت دربي

وأبي مصدر عزي وافتخاري

إلى إخوتي محمد ،آية ،اسماعيل حفظهم الله تعالى ورعاهم

إلى كل صديقاتي ولكل من أعانني وساعدني في مسيرتي الدراسية

إلى صديقتي الغالية التي قاسمتني هذا الجهد "مروى" أسأل الله أن يحفظها ويرعاها.

نوال

مقدّمة:

للغة مكانة هامة في الحياة فهي التي تصل الماضي بالحاضر والأداة الأمثل للتعبير عما يدور في داخلنا وهي وسيلة للتواصل والتبليغ والإخبار كما أنها رمز للهوية .

وإذا تحدثنا عن اللّغة في المدرسة أو في المؤسسات التعلمية ككل فإننا نتحدث عن عصب الحياة في المنظومة التربوية والمحرك الفعّال فيها، فنجد الطفل يكتسب اللغة من المجتمع فهو في تطور دائم يلعب ويتعلم ويكتسب المعارف والمهارات، فيدخل المدرسة في سن معين ويتعلم بواسطة اللّغة ويتواصل بها مع أقرانه ومع من هم أكبر منه سنا، ولغته دائما في نمو وتطور فهو يستقبل الصوت اللّغوي الذي يتلقاه من مجتمعه ويخزنه ويستوعبه.

كما اهتم العديد من علماء النفس وعلماء اللّغة بدراسة هذا الاكتساب اللّغوي للطفل، ونجد فئة من الأطفال يواجهون مشكلة في هذا الاكتساب وتكون عبارة عن تأخر في اللّغة وعدم تطور القدرة اللّغوية لهؤلاء الأطفال مع ما يتناسب مع الجدول الزمني للعمر المفروض أن يسير عليه وعلى خلاف أقرانه ، إذاً تأخر اللّغة يدل على وجه التحديد والدقة أنه تأخر في تطور المعرفة الأساسية باللّغة وليس في تنفيذ هذه الأخيرة وفي أغلب الأحيان يتم اكتشاف هذا التأخر في مرحلة متأخرة من عمر الطفل ،وفي الأغلب تكون في مرحلة التمدرس بعد التحاقه بالمدرسة ، فهناك انتشار كبير لهذا الاضطراب في مجتمعنا وخاصة المدرسة الابتدائية التي هي أساس في العملية التعلمية وبداية الانطلاق للتحصيل العلمي والمعرفي للتلميذ ،ونظراً لخطورة هذا التأخر وتأثيره في الأطفال المصابين به أردنا أن ندرسه، وقد عنونا موضوعنا بمظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية في أقسام السّنة الثانية .

و قد واجهتنا مشكلات وصعوبات خلال إنجاز هذا البحث يمكن حصرها فيما يلي: ـ أغلب المصادر الخاصة ببحثنا موجودة في تخصصات مختلفة عن تخصصنا فهي مرتبطة

بعلوم الأرطفونيا وعلم النفس أكثر من ارتباطها بتعلمية اللّغات كما أنها غير متوفرة في مكتبتنا الخاصة مما يتطلب التنقل إلى المكتبة الخاصة بالتخصصات المذكورة سابقا وهذا ما يجعلنا نضاعف من جهودنا ويكلفنا التنقل والوقت أيضا.

ـ صعوبة جمع البيانات والمعلومات ما يعني ضرورة الاحتكاك مع الأساتذة في المؤسسات التربوية المختلفة وارتباط نتائج بحثنا بإجابات الأساتذة من خلال ملء الاستمارات وهذا استغرق وقتا طويلا بسبب انشغالاتهم وارتباطاتهم في الوظيفة .

أما عن أسباب اختيار هذا الموضوع بالذات فيعود إلى سببين موضوعي وسبب ذاتي

ـ أما الأسباب الموضوعية فيمكن حصرها فيما يلي :

ـ الانتشار الكبير لظاهرة الاضطراب اللّغوي في مجتمعنا وتأثيره في تواصل الأطفال مع مجتمعهم.

ـ أهمية هذا الموضوع للأساتذة وللأولياء التلاميذ ومحاولة منا توضيح بعض المفاهيم الخاطئة حول التأخر اللّغوي وإزالة بعض الغموض.

ـ محاولة الربط بين تخصص الأرطفونيا و تخصص الأدب العربي في مجال البحث العلمي

ـ طرح بعض الحلول المناسبة لمعالجة هذا المرض من جانبه اللّغوي .

ـ أما الأسباب الذاتية فهي ترتبط بتخصصنا العلمي في الجامعة وكون الموضوع هو أحد عناصر هذا التخصص .

من خلال هذا التقديم تظهر الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوعنا مما جعل دراستنا تنصب على الإشكال التالي:

كيف يمكن للتأخر اللّغوي أن يؤثر في التحصيل اللّغوي لطفل المرحلة الابتدائية؟

وماهي النتائج المترتبة عن هذا التأخر؟

فرضية الدراسة:

يؤثر التأخر اللّغوي على الطفل في المرحلة الابتدائية خاصة في أقسام السنة الثانية

أسئلة الفرضية:

قمنا بوضع مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

ماهي اللّغة ؟ وما كيفية اكتسابها عند الطفل؟

ما التأخر اللّغوي وما أهم المظاهر و السّمات التي تظهر عند الطفل الذي يعاني منه؟

ماهي أنواع التأخر اللغوي؟

ماهي الأسباب التي تؤدي إلى ظهور التأخر اللّغوي وما كيفية علاجه؟

ولإجابة عن هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

أما الفصل الأول فهو فصل نظري وقد وسمناه بالتأخر اللغوي لدى الطفل وتناولنا فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول وقد طرحنا فيه بعض القضايا الخاصة باللّغة من حيث مفهومها ومراحل اكتسابها عند الطفل وأهم النظريات التي جاءت لتفسير النمو اللّغوي للطفل وكذا دور المهارات اللّغوية الأربعة (السماع، القراءة، الكتابة، الكلام) في اكتساب الطفل للغة صحيحة بدون أخطاء.

والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى التأخر اللغوي ومفهومه وأنواعه والسمات أو الصفات التي تميز أغلب الأطفال الذين يعانون من تأخر في اللّغة.

والمبحث الثالث عرضنا فيه أهم الأسباب والعوامل التي قد ينتج عنها التأخر اللّغوي لدى الأطفال وكيفية التشخيص والكشف عن التأخر اللغوي والعلاج المناسب حسب كل حالة من حالات هذا التأخر.

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي تضمن عرض بعض الدراسات السابقة وتعقيبا عاما عليها، ووصف العمل الميداني، والمنهج المعتمد في الدراسة، عينة الدراسة، ومكان إجراءها والأدوات المستعملة لإتمام هذا البحث، وتحليل نتائج الدراسة، ووضع نتائج عامة لهذا الاستبيان مع توصيات مقترحة. أما منهج الدراسة فاتبعنا المنهج الوصفي التحليلي فهو المنهج المناسب للمساعدة في جمع المعلومات والبيانات وإيجاد الوسائل المناسبة لتفسيرها ،فقد ساعدنا المنهج الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بالبحث وهذا ما تناولناه في الفصل النظري أما في الفصل التطبيقي فقد ساعدنا المنهج الاحصائي في استخلاص النتائج وتحليلها بغرض التقريب بينها وبين ما ذكرناه في الفصل النظري .

أما عن آفاق الدراسة فإننا نسعى لأن تكون هذه الدراسة بابا لمواضيع أخرى ينطلق منها الباحث للانفتاح عن مواضيع ذات علاقة وطيدة بهذا الموضوع منها:

- تداعيات التأخر اللّغوي وأبعاده السلبية في المستوى اللغوي عند الطلبة الجامعيين.
- دور تنمية المهارات اللّغوية في علاج مظاهر التأخر اللغوي لدى الأطفال .
- التأخر اللّغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

أماعن أهداف الدراسة فهي أهداف يحددها الباحث ويسعى من خلالها حتى تكون مفيدة ويمكن أن نحددها فيما يلي :

ـ ضرورة معرفة المعلمين والأساتذة والأولياء للتأخر اللّغوي وتوعيتهم فهو يؤثر بشكل خطير وكبير في حياة الطفل اللّغوية والاجتماعية .

ـ التسليم بأن التأخر اللّغوي مشكلة يعاني منها العديد من الأطفال في مجتمعنا والتعرف على أعراضه و التشخيص والعلاج لهذا التأخر.

ـ يمكن اعتبار هذه الدراسة كمرجع إضافي لمعرفة مظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل.

ـ أهمية هذا البحث في ميدان اللّغة ورغبتنا في التدريس مستقبلا فاهتمامنا بهذا الموضوع دليل على اهتمامنا بلغة الطفل، والرغبة في تسهيل تعلم لغة عربية سليمة خالية من الأخطاء لديهم

ـ تسليط الضوء على مظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل لتسهيل عملية كشفه وعلاجه.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا وبسط لنا يد العون، كما نأمل أن نكون قد أوفينا هذا البحث حقه فإن أصبنا في هذه المحاولة فهذا ما نحمد الله عليه وإليه سعينا جهدنا وإن قصرنا فحسبنا الاجتهاد وما توفيقنا إلا بالله .

الــفـــصـــل الأول: التأخر اللّغوي لدى الطفل

المبحث الأول: اكتساب اللّغة عند الطفل

المبحث الثاني: التأخر اللّغوي المفهوم و الأنواع

المبحث الثالث: أسباب التأخر اللّغوي و علاجه

تمهيد :

تعتبر اللّغة أداة لنقل الأفكار والمعلومات من شخص إلى آخر ولهذا فإنّ اكتسابها عند الطفل يعتبر من أهم المراحل التي يمر بها في حياته وهي علامة على أن الطفل بدأ يأخذ مكانة في المجتمع فهي بمثابة الصلة الواصل بين الطفل وأفراد مجتمعه وأي خلل قد يحدث خلال هذه المرحلة يمكن أن يؤدي إلى خلل في الكثير من جوانب حياة الطفل سواء اللّغوية أو المعرفية أو حتى الاجتماعية.

1 ـ تعريف اللَّغة:

أ ـ لغةً:

تعددت التعاريف اللغوية بتعدد المعاجم والقواميس:

وقد جاء في" المصباح المنير" لغا الشيء يلغُو لغوًا من باب: قَالَ بَطَل ولَغَا الرجل تكلم باللغو وهو أخلاط الكلام ولغا به تكلم به [1]

وجاء في "القاموس المحيط " اللّغة :أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والجمع لغات ولغون ،ولغا لغواً تكلم وخابر وألغاه خيبه واللَّغو واللَّغا كالفتى :السقط قال تعالى: {وَلَا يُؤَاْخذكُم الله باللَّغو} أي بالإثم فالحلف إذا كفرتم.[2]

وجاء في معجم الصحاح من (لَغا يَلْغُو لغواً، أي قال باطلا يقال :لَغَوتُ باليمين ،واللَّغا: الصوت .[3]

[1]المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ،طبعة بلونين ، مكتبة ميسرة، لبنان ،770هـ ،ص212
القاموس المحيط ،مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،تحقيق: أنس محمد الشامي و زكرياء جابر أحمد، دار الحديث
[2]القاهرة،مصر 2008، ص1478
الصحاح تاج اللّغة و صحاح العربية، أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ت400هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور
[3]عطار، ط7،دار العلم للماليين ،بيروت، لبنان 1999،ص1039:مادة لغا

كما جاءت اللّغة في "المعجم الوسيط:" لغَا في القول لغواً أخطأ وقال باطلًا ويقال لغا فلان لغوًا تكلم باللّغو ولغا بكذا تكلم به ، لغا في القول لغا :لغاو بالأمر أولغ به وبالشيء لزمه فلم يفارقه ...،واللّغا مالا يعتد به ...،واللَّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والجمع لغى ولغات ويقال سمعت لغاتهم.[1]

وخلاصة لما سبق فاللغة في جوهرها أصوات ، وهي من قبيل الكلام الذي لا يعتد به ، إذ هي أخلاط الكلام ، وهي الكلام والمخابرة وقد يعنى بها السقط من الكلام الذي يؤدي إلى الإثم .

ب ـ اصطلاحاً :

تختلف نظرة العلماء وتعريفهم لها بحسب الوجهة التي يرون بها اللغة ، فهي في جوهرها أصوات ورموز منطوقة تستخدم كوسيلة للتعبير والاتصال مع الغير ،وهي رموز متفق عليها في ثقافة معينة أو بين أفراد فئة معينة أو جنس معين على أن يتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقا لقواعد محددة وبالتالي هي احدى وسائل التفاعل بين عناصر المجتمع.

وقد أشار ابن جني إلى جوهرها من خلال تعريفه لها إذ يقول في حدها ‹‹أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ››[2]

ويقصد بالأغراض المعاني والدلالات المراد نقلها من المتكلم الى المتلقي فالوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال من أجل تحقيق الحاجات والأغراض وأن لكل قوم لغة تخصهم فاللغة ظاهرة اجتماعية خاصة يصطلح عليها المجتمع التي ينشأ عليها.

وعرفت أيضا بأنها‹‹ نظام من العلامات الصوتية المنطوقة وتتألف أي لغة من عددٍ لا نهائي من المفردات والتي تشير الى الارتباطات بين الأصوات والمفاهيم ››[1].

[1]معجم الوسيط، ابراهيم مصطفى وأخرون ،مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية،مصر،2004،ص831
كتاب الخصائص، ابي الفتح عثمان ابن جني ،تحقيق: محمد علي النجار ،الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة، مصر ،[2]2006،ص15

‹‹أما تشومسكي فيرى في تحديده لمفهوم اللّغة ضرورة الإشارة إلى القواعد النحوية والتركيبات القواعدية "ويقصد أن كل ما ينطق به الإنسان من منطوق هو لغة مفيدة ذات معنى لكن القواعد النحوية والتركيبات تعطي الجمل المنطوقة معنى ومضمونا واضحا››[2] ، وقد ربط تشومسكى ذلك بكفاءة المتكلم وقدرة على الإنشاء والإبداع من منطلق العد المحصور من الأصوات إلى العدد اللا محصور من التركيبات .

أما فردناند دي سوسير فينظر إلى اللّغة على أنها نظام من العلامات الاصطلاحية لذلك يعرفها بـ‹‹ أنها نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية تحقق التواصل بينهم ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته ››[3].

أي أنها نظام ويجب دراسته نظراً إلى أجزاء هذا النظام، لها قواعدها الخاصة وقد تم اكتسابها عن طريق الاصطلاح، فاللغة جاءت لتحقيق التواصل اللغوي بين أفراد المجتمع فقد فرق بين اللغة واللسان والكلام فاللغة ظاهرة عامة يتميز بها الانسان عن باقي سائر المخلوقات.

وكذلك عرفها ابن خلدون بقوله عبارة المتكلم عن مقصود تلك العبارة فعل لساني ويرى أيضا أنها عبارة المتكلم أي الكلام المنطوق وهي فعل لساني أي أصوات ›› أي أن اللغة هي عبارة تعبر عن معنى ما وهي أفعال لسانية منطوقة تؤدي وظيفة مقصودة وتبين وتوضح المقاصد.[4]

مدخل الى الأرط فونيا علم اضطرابات اللغة والتواصل ،راضية بن عريبة نصيرة شوال،ط1 ، ألفا للوثائق، الجزائر [1]، 2011،ص21

[2]المرجع نفسه ،ص22

[3]اللّغة واللّسان والكلام عند فردناند دي سوسير ،رشيد الأركو ،مقال ،2017

فنون اللغة العربية أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، (د ط)،عالم الكتب [4]الحديث، الأردن، 2009،ص13

نفهم من هذه التعاريف المتنوعة والكثيرة للغة بأنها الوسيلة الأساسية للتواصل والتعبير عن الذات ويعبر بها كل فرد عن حاجاته وعما يجول في دواخله عن طريق مجموعة من الأصوات تميز الانسان وأساس الحضارة البشرية وهي عامل أساسي ليستطيع الانسان التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

2-تعريف الطفل:

في اللّغة :جاء في قاموس المحيط :الطفل بالكسر الصغير من كل شيء أو المولود وولد كل وحشية أيضا ،بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية والجمع أطفال .[1]

وجاء في المصباح المنير الطفل الولد الصغير من الإنسان والدواب قال ابن الأنباري ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والأنثى والجمع [2].

الطفل بكسر الطاء المشددة هو الصغير من كل شيء وقيل الطفل بأنه المولود والطفل يدعى كذلك أطفلا من أن يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم والطفل جمعه أطفال ويستوي في ذلك الذكر والانثى كما حددت كتب الشريعة الاسلامية أن مرحلة الطفولة تبدأ من لحظة تكون الجنين في بطن أمه وتنتهي بالبلوغ والعلامة وبالسن.[3]

أما مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة ،اذ تتسم هذه المرحلة المبكرة في عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية ،وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ ،

[1]القاموس المحيط ،مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،ص1009

[2]المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيرومي المقرئ ، ص142

[3]الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، حسن أنور حسن الخطيب رسالة ماجستير فلسطين 2011القدس

ويعرفه "هادر" هو ذلك الطفل الذي يكون عمره عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخوله الى المدرسة "[1]

إذا يعتبر الطفل طفلا من الولادة الى غاية سن خمس سنوات ،أي قبل الالتحاق بمقاعد الدراسة أو هو كل طفل لازال يتلقى تربيته ودروسه في كل من الروضة والمسجد أو دور الحضانة حتى سن بلوغه.

3-تعريف المدرسة:

المدرسة هي مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول،"حيث يبدأ بتعليم لغته ،كتابةً وقراءةً وحديثاً والقاءً وفق مناهج وطنية يقوم عليها معلمون مختصون ومؤهلون تربوياً ومعرفياً ... والمهم في هذه المرحلة أن الطفل يبدأ بالتعرف على جوانب ومستويات مختلفة في النظام اللّغوي مع مستوى تقدمه الدراسي من جهة والأنساق اللّغوية التي يتعرف عليها من جهة أخرى وتتسع لتكون نصوصاً متكاملة من موروث أمته الثقافية وهكذا يستمع الطفل في المدرسة الى قصص بلغة فصيحة الى جانب ما سمعه من قصص عاميه في أسرته أو في روضته .[2]

فالمدرسة اذا هي المؤسسة التعلمية أو المكان الذي يجمع بين التلاميذ والمعلمين و أفراد الإدارة والصفوف والمختبرات وغيرها وكذلك لتعلم الدروس والمعارف والخبرات مع تأهيل التلاميذ في كافة المجالات .

---

[1] نمو المفاهيم العلمية للأطفال (برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة)،زكرياء الشربني صادق يسرية ،دار الفكر العربي ،مصر ،2000،ص134

[2] مؤثرات اكتساب لغة الطفل الأسرة والمدرسة والمجتمع منظور تكاملي ،عبد النبي اصطيف، مجلة الممارسات اللغوية ، الجزائر ،عدد04، 2011،ص218

4-مفهوم المدرسة الابتدائية:

"إنَّ المدرسة تنفذ الأهداف التي يتبناها المجتمع ويرسمها لنفسه وفقاً لخطط ومناهج محددة ،وعمليات التفاعل وأنشطة متنوعة ومبرمجة داخل الصفوف وخارجها ››[1] فالمدرسة الابتدائية في المصطلح التربوي المعاصر ،تلك المدرسة التي تربي التلميذ وتعلمه من سن السادسة إلى العاشرة ،ويكون فيها التعليم إلزامياً حيث يجب على كافة الأطفال الذين وصلوا الى عمر السادسة الالتحاق بها ،وعلى مختلف الطبقات الاجتماعية ،تتكون من خمس مراحل تعلمية تستغرق كل مرحلة عاما دراسيا، وفي كل عام دراسي ثلاثة فصول وتكون هي المرحلة الأساسية والتمهيدية لباقي المراحل الأخرى وتعقبها مرحلة المتوسط وبعدها المرحلة الثانوية .

5-مراحل اكتساب اللَّغة عند الطفل:

يمثل اكتساب اللغة عند الطفل أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير وبحوث متعدد لما يكتسبه الطفل في سنواته من أهمية وبالخصوص تفاعله مع مجتمعه عن طريق لغة مجتمعه في تطور هذه اللغة لديه فاكتساب اللَّغة عند الطفل يمر بمرحلتين أساسيتين (مرحلة ما قبل اللَّغوية والمرحلة اللَّغوية).

5-أ ــ مرحلة ما قبل اللَّغة:

تحظى الأسرة فيها بالدور الرئيسي في اكتساب اللغة الأم، فالمحيط الأسري واللفظي للطفل يتشكل من الوالدين والأخوة الذين يتكلمون من حوله و‹‹ الأفراد المحيطون الفاعلون ليسوا فقط من يتكلم حول الطفل بل ومعه أيضاً وليسوا فقط من يتحدثون معه بل ومن يتمتعون بمكانة كبيرة في عالمه الخاص ››[2].

[1] الادارة المدرسية الحديثة ،محمد عبد القادر عابدين ،(د- ط)، دار الشروق عمان ،الأردن ،2005،ص41

[2] اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ،حفيظة تازوتي ،(د ط) ،دار القصبة ،الجزائر 2003،ص10،

إنَّ دور الأم وبداية تواصلها مع الطفل لا يبرزان حينما يجيء ويولد إلى الدنيا بل وقبله أي منذ أن كان في رحمها يستقبل الأصوات إذا اكتساب اللّغة عند الطفل مرتبط بالأم من جهة وبأفراد عائلته من جهة أخرى .

ومرحلة ما قبل اللغة تتكون من:

5-أ-1-مرحلة الصراخ:

وتكون من مولد الطفل حتى حوالي الأسبوع الثالث من عمره وقد تمتد إلى أسبوعه السابع أو الثامن تكون هذه المرة الأولى التي يصغي فيها الطفل إلى صوته حيث إنها خالية من الاستعمالات أو الفهم اللَّغوي بل هي صرخات فقط.

ولقد بات من المؤكد أن أول ما يكتسبه الطفل من اللّغة الأصوات والتي هي أصوات متفقة تماما عند كل الأطفال ثم تتمايز بعد ذلك لتصبح كلمات لها معنى ثم تركيب هذه الكلمات لتصبح جملا نحوية ذات معنى. [1]

يرى "شانز"‹‹أنه لا تكون هناك في البداية لغة لدى الطفل أكثر من الصراخ ولا تكون بنية أو قصد لنقل المعلومات كما ليس هناك توقع للآخر الذي يحدثه سلوك الطفل على المحيطين به ››[2]

منه إذن فالصراخ يعتبر نقطة البداية لنشأة اللّغة فبواسطته يعبر الطفل عن مختلف رغباته وحاجياته كالألم والجوع من جهة والتواصل مع الأخرين من جهة أخرى وأن أصوات الأطفال متشابهة وغير متميزة في التعبير عن الأشياء وهناك من الآباء يمكنه أن يفهم هذا الصراخ إلا أنه يحصل فقط من قبيل الاستنتاج .

[1] الطفل واكتساب اللغة ،فهد محمد ديب الجمل،ط01 ، مطبعة ومكتبة الصيرفي غزة، فلسطين،2022، ص08

[2] اضطرابات نمو اللّغة الديسفازيا ،كريمة خدوسي ،ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ،2019،ص28

5-أ -2-مرحلة المناغاة:

تبدأ هذه المرحلة من الأسبوع الثالث وقد تتأخر إلى الاسبوع السابع أو الثامن حتى السنة الأولى ،والأصوات التي ينطقها الطفل لا تكون مقصودة أو تقليدا لأصوات الأخرين وإنما هي نشاط عضلي خالص وبسيط،[1] إن المناغاة تقوم على التلفظ اللاإرادي ببعض المقاطع الصوتية ويتخذها الطفل غاية في حد ذاتها لا ليعبر بها عن شيء وإنما يرددها وكأنه يلهو بترديدها[2] تختلف عن الصراخ في كونها منغمة ذات أركان وفق حالات الطفل الوجدانية ورغباته ،فالمناغاة يشترك فيها جميع الأطفال رغم اختلاف الجنس والمجتمعات واللغات فما من شك إذن أن مرحلة المناغاة خطوة أولى نحو تعلم الطفل للغة

5-أ-3-مرحلة التقليد :

إن الطفل يقلد فقط الأصوات الجديدة التي سبق أن ظهرت في مناغاته التلقائية ويذهب آخرون أن الطفل بين شهره التاسع وربما قبل ذلك ونهاية السنة الأولى يكون قادراً على تقليد أصوات الآخرين وكلامهم وتتضح أهمية التقليد في قدرة الطفل على تعّلم لغته القومية [3]

ويلاحظ أن تقليد الطفل لأصوات البالغين يكون في البداية تقليدا تقريبيا غير دقيق وغير محكم تقريبا ولكن مع مواصلة التقليد تقترب الأصوات التي يصدرها الطفل تدريجيا من أصوات البالغين من حوله ولقد أوضحت العديد من الدراسات التي أجريت على تطور لغة الطفل أن التقليد في البداية كثيرا ما يكون غير مفهوم إلا في نطاق ضيق من المحيطين به فتمتد مرحلة التقليد لأصوات الآخرين من خمسة أشهر حتى عشرة أشهر تقريبا حيث إنَّ عملية التقليد عملية تلقائية لا إرادية إلى أن تصل في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل

---

[1] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، (د ط)،عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009،ص46

[2] محاضرات في علم النفس اللغوي، حنفي بن عيسى، ط05، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003،ص144

[3] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب قاسم عاشور محمد فؤاد حوامدة،ص47

الى عملية إرادية .[1]إذا فمرحلة التقليد يسمع فيها الطفل الكلمة وقد لا يفهم المعنى واستعماله لها إنما يكون مجرد تقليد للراشدين وهي أول علاقة بين الطفل والراشدين ويصف" الدكتور عبد الصبور شاهين "هذه العلاقة بقوله: «...هي الشرط الأول في نمو الطفل اللّغوي والعقلي بوجه عام ،وذلك المعلم هو الأم ولولا إصرارها على ترديد الأصوات التي ينطقها الطفل في هذه المرحلة ومحاولة إقحامها في كل موقف والتغني بها في كل لحظة لما أحرز الطفل تقدمه اللّغوي بسهولة»[2]

5-أ-4-مرحلة اللغة الحقيقة :

المرحلة الأخيرة التي تكمن في مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللَّغة وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بالكلام وفهم اللَّغة ،ويفهم دلالات الألفاظ ومعانيها ويظهر ذلك عادة في أشهر السنة الأولى إلى السنة الثانية فتتضح المعاني أكثر مع ظهور عناصر الاتصال الأولى التي تنشئ الجملة ،وفي العادة تكون الكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل من مقطع واحد أو تكرار لنفس المقطع وفيما يتعلق بالنمو اللغوي في السنة الثانية للطفل فإذا تتبعنا نمو التحصيل اللَّغوي لدى الطفل نجد أنه يبدأ بطيئاً نسبياً خصوصا أنَّ في تلك المرحلة المبكرة من نموه يكون التركيز على النمو الحركي ويكون هناك القليل من النمو اللَّغوي [3]

وقد قامت "ديكر" بإجراء اختبارات لغوية على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 2و6 سنوات بغية التعرف على نوعية المفردات المستعملة من طرف الأطفال فتوصلت إلى النتائج الآتية (**أنس ،محمد، أحمد ،قاسم**)[4]...

السنوات	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة

[1]الارطفونيا علم اضطرابات اللَّغة والكلام والصوت ،محمد حولة، ط4،دار هومة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2011،ص31

[2]الطفل واكتساب اللّغة ،فهد محمد ديب الجمل، ص31

[3] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب قاسم عاشور محمد فؤاد حوامدة،ص48

[4]الأرطوفنيا علم اضطرابات اللَّغة والكلام والصوت ،محمد حولة ،ص33

الأسماء	62	115	131	158	185
الأفعال	18	33.5	39	45	43
الضمائر	6.5	13.5	14	13.5	13.5
الظروف	07	14	16	16	15
حروف الجر	2.5	06	08	8.5	8.5

...ويمر الطفل بعدة مراحل متتالية ومتعاقبة تعرف بمراحل الطفولة ليكسب الطفل اللَّغة فتكون بالممارسة والتدريب شيئاً فشيئاً فلا يمكن أن يكتسب لغته دفعة واحدة.

ب ـ المرحلة اللغوية في اكتساب اللغة :

هي مرحلة هادفة تمكّن الطفل من التطور والاندماج إذ يتم فيها تلفظ كلمات وجمل داخلة في نظامه اللّغوي تنقسم إلى:

ب-1 ــ مرحلة اكتساب الكلمة:

ينطق الطفل أول كلمة في شهره العاشر أو الحادي عشر، وتتميز الكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل بكونها ذات مقطع صوتي واحد أو مقطع صوتي مضاعف في أغلب الأحيان مقام الجملة.

ب-2 ــ اكتساب الجملة الناقصة:

تكون بين السنة الثانية والثالثة ويستخدم الطفل في الجملة الناقصة كلمتين أو أكثر فهي جملة غير مفيدة ناقصة وتسمى مرحلة الكلام التلغرافي.

ب-3ـ اكتساب الجملة التامة:

وتكون في بداية السنة الرابعة تقريبا، وتوضح الدراسات أنَّ الجملة البسيطة يتناقص عددها بدءًا من السنة الثالثة من عمر الطفل وتحل محلها تدريجياً الجمل المركبة والأكثر تعقيدا. [1]

6- مراحل النمو اللَّغوي عند تشومسكي:

نجد أنَّ تشومسكي قد صنف النمو اللَّغوي لدى الطفل إلى عدة مراحل :

أ ـ اللغة المبكرة: يقوم الطفل بحركات جسمية خفيفة وذلك استجابة للكلام، إنَّ حركته تختلف مع اختلاف الكلمات وإنَّ أصوات الأطفال في الفترة العمرية المبكرة تعد متشابهة في جميع أنحاء العالم .

ب ـ مرحلة نطق الكلمة الواحدة: يبدأ الطفل عند حوالي السنة تقريباً في إنتاج كلمات مفردة ويعتقد الباحثون أنَّ الطفل يستخدم الكلمة الواحدة للتعبير عن الحيلة. ويفهم كلام الطفل من خلال السّياق ونجد أنَّ الطفل يستخدم كلمة واحدة يدل بيها إلى أشياء مختلفة.

جـ ـ مرحلة نطق كلمتين: يكون الطفل في عمر السنة والنصف كلمتين معاً ليُكَوّن جملة ويطلق بعض العلماء على هذه المرحلة اسم مرحلة الكلام البرقي على أساس التقارب بين صيغة الكلام وصيغة البرقيات.

د ـ مرحلة الجملة القصيرة : تبدأ هذه المرحلة من عمر (2 .3)سنوات بوضع ثلاث إلى أربع كلمات معاً في جملة ويكون ظاهرة لديهم استخدام الفاعل والأفعال ،وتشير الدراسات أنه مع انتهاء العامين ونصف العام يظهر جملا تقترب في صياغتها من جمل الراشدين وتظهر فهم الطفل للضمائر الشخصية.

[1] الأرطوفونيا علم اضطرابات اللّغة الكلام والصوت ،محمد حولة ،ص34

ومن هنا نستنتج أن الأطفال في هذه المرحلة يفهمون الحركات والاشارات ويستعملونها قبل أن يفهموا الكلمات ويستعملون هذه الحركات ويضفونها للدلالة وتبين ما يقصدونه

هـ ــ مرحلة الجملة الكاملة :تبدأ هذه المرحلة في عمر (3 ـ 6) سنوات حيث تصبح قواعد اللُّغة أكثر تعقيداً ويصبح الطفل قادراً على بناء جمل بين (4و6 كلمات)وتكون مفيدة وتامة وتتطور في هذه المرحلة قواعد النفي والاشتقاقات في أزمنة الأفعال وصيغة الجمع والتأنيث للأسماء.[1]

إذن نستنتج أن اللغة عند الطفل تتطور وفق مراحل عديدة ويكون هذا التطور بشكل عام تطورا تدريجيا منطقيا مع نموه منذ ولادته وحتى الاكتساب التام للغة فلغته الأولى يكتسبها من أسرته ومن من يحيطونه به ثم المدرسة وهي البيئة الثانية التي يواصل الطفل نموه اللغوي.

و–مرحلة النمو اللُّغوي لطفل الحضانة (2إلى 6 سنوات):

الأطفال في أية مرحلة تعلمية مبكرة يخضعون لمراحل مختلفة من النمو اللّغوي وهذه المراحل تعتبر مظهرا أساسيا في التعليم وخصوصا لمهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة فعملية نمو اللُّغة عند أطفال هذه المرحلة تعتبر ضرورية ،كما تعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي للغة في حياة الطفل ،فهو يلتقط كل جديد من الكلمات ،ويكرر ما يسمعه من كلمات ويتعلم المحادثة وتوجيه الأسئلة ،كما يصل رصيده من الكلمات إلى حوالي 2500 كلمة ،عند التحاقه بالمدرسة نلاحظ أنَّ حديث الطفل في مرحلة الحضانة يصطبغ بصبغة ذاتية ومع تقدم العمر تقل الملاحظات الذاتية .

يعد النمو اللغوي في هذه المرحلة أساسيا لنمو الطفل عامة ويأخذ النمو اللغوي تقدما كبيرا في هذه المرحلة سواءً من حيث زيادة الفهم أو الحصيلة اللغوية أو التلفظ أو تكوين الجمل

[1]فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ،ص 49/48

،ويستطيع استخدام كثير من الأفعال والصفات والظروف وحروف الجر وأدوات العطف والضمائر ،ويستطيع أن يميز صيغة المفرد والجمع يعرف أسماء الإشارة ويعرف أسماء الألوان الشائعة ويستطيع أن يقرأ أو يكتب كثيرا من الحروف الهجائية وينطق حوالي 75% من كلماته نطقا صحيحا ويسمي كثيرا من الأدوات والأجهزة التي يستخدمها أو يشاهدها في المنزل والشارع وفي الروضة وغيرها من الأماكن .[1]

ز-مرحلة النمو اللّغوي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (من 6إلى 12 سنة):

يصل محصول الطفل اللغوي في السادسة وقت دخوله المدرسة الابتدائية إلى 2500كلمة مع مراعاة الفروق الفردية التي ترجع إلى نوع الجنس أو المستوى العقلي للطفل ،كما أنَّ المستوى العقلي والمستوى الثقافي لبيئة الطفل قد يؤثر على نمو اللغة الفصحى لديه ،والطفل في هذه السن يكون قادرا على استعمال جمل من خمس أو ست كلمات استعمالا شفهيا ،وعند تعلم القراءة والكتابة تحدث طفرة في الثروة اللفظية وتزداد الألفاظ ذات المعنى المجرد ،فيميز بين المترادفات والأضداد ،وتنمو قدرته على استعمال الجمل المركبة فيصل استعمال الطفل التحريري للجمل إلى عشر كلمات في سن التاسعة ،وثلاث عشرة كلمة في أخر هذه المرحلة أي سن الثانية عشرة ،وتنمو قدرة الطفل على الاستماع والحوار والتذوق الأدبي البسيط في نهاية هذه المرحلة .[2]

7- نظريات اكتساب اللَّغة :

تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للسلوك اللّغوي وهذه النظريات اعتبرت اكتساب اللَّغة من المميزات الخاصة بالكائن البشري ومن أشهر النظريات الشائعة المفسرة لاكتساب اللّغة النظريات التالية :

---

[1] اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ،سعيد كمال عبد الحميد العزالي ،ط1،دار الميسرة عمان ،الاردن،2011،ص66/65

[2] اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ،سعيد كمال عبد الحميد العزالي ،ص69

7-1ـ نظرية المحاكاة :

يرى أصحاب هذه النظرية أنَّ الطفل يكتسب اللّغة من خلال محاكاة الطفل لما ينطقه أبواه والمحيطون به ،اللغة التي يتعلمها هي لغة والديه حتما ويقع على عاتقهما الجزء الأكبر في تعليم اللّغة إن الوقت المناسب لاكتساب الطفل للغة هي الربع الأخير من السنة الأولى وتستمر حتى السنة الرابعة .

7-2 ـ النظرية السلوكية :

‹‹أثرت المدرسة السلوكية في علم النفس على الدراسات اللغوية حيث نظر سكينر إلى اللغة على أنها عادة مكتسبة ››[1] وقد ركزت على أن اللغة ظاهرة سلوكية اجتماعية قابلة للملاحظة يتعلمها الطفل عن طريق التعزيز والاقتران ويؤمن سكينر بأن اللغة هي نوع من أنواع السلوكات التي يتعلمها الطفل وقد ينجز متتاليات صوتية منها ماهو صائب وماهو خاطئ وعن طريق التعزيز للاستجابة الصائبة يختار الصائب ويترك الخاطئ.[2]

وقد تأثر" سكينر" بآراء "واطسون" فهو يرى أن اكتساب اللغة تكون عن طريق الثواب والعقاب فمثلا عندما ينطق الطفل كلمة طعام تقدم له أمه الطعام كثواب أو جزاء للفعل السلوكي للكلمة التي نطق بها أو اكتسبها.

[1] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة،ص24

[2] اضطرابات اللغة والكلام ،قحطان أحمد الظاهر،ط01 ،دار وائل عمان ،الأردن،2010ص55

‹‹فاللغة حسب النظرية السلوكية لا تعدو كونها سلوكا أو استجابات يصدرها الفرد كرد على حافز أو منبه مالا فرق عندهم بين الاستجابة الفعلية كالركض والمشي وتعلم ركوب الدراجة مثلا ››[1].

7-3-النظرية التوليدية التحويلية (نظرية التحويلية):

وتسمى أيضا بنظرية تحليل المعلومات أو النظرية الفطرية ،وقد قام تشومسكي بنقد آراء سكينر التي عرضها في كتابه ‹‹وبدأ تشومسكي بالدعوة للنظرية الفطرية في تفسير اكتساب اللغة وقد أثبت تشومسكي أن لا علاقة إطلاقا بين سلوك الفئران في صناديق التجارب في المختبرات وبين اللغة البشرية والسبب بسيط وهو أن اللغة من اختصاص البشر ،إن جميع وسائل الاتصال الأخرى التي تستعملها الحيوانات والتي ندعوها تجاوزا بلغات الحيوانات وسائل قاصر للغاية ولا تتمتع بالعناصر الأساسية التي تُكون لغة الإنسان››[2]

وقد وصف تشومسكي القدرة الفطرية لدماغ الإنسان ‹‹بأنها شبيهة بالصندوق الأسود وأنها ضرورية لفهم القواعد القياسية للكلام››[3] فالأطفال يولدون ولديهم القدرة الفطرية لتعلم اللّغة وهذه القدرة موجودة لدى جميع البشر فالطفل يكتسب اللغة بشكل سريع في السنوات 5الأولى وإذ لم يتحقق ذلك فإنه لا يستطيع اكتسابها في الأعمار اللاحقة.

7-4 ــ النظرية المعرفية : تركز هذه النظرية على دور العمليات العقلية الداخلية ودور السلوك الخارجي حيث تهدف الى تفسير كيفية حدوث المعرفة ،إنَّ هذه النظرية ترى أن

اكتساب اللّغة من المنظور السلوكي إلى المنظور المعرفي، أسماء بن منصور، مجلة القارئ للدراسات الأدبية ،جامعة باتنةمجلد2،عدد2، 2020،ص368[1]

فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ،ص28[2]

المرجع نفسه ص60[3]

اكتساب اللّغة يجب أن ينظر إليه ضمن التطور العقلي للطفل فالبنى اللغوية تنشأ إذا كانت هناك قاعدة معرفية.[1]

أي أن اكتساب اللّغة عند الطفل متعلق بالمعارف الموجودة في عقله ،وتعد نظرية بياجيه من أهم النظريات المعرفية التي فسرت النمو المعرفي عند الأطفال والتي رفضت مبادئ النظرية الفطرية ونظرية الاكتساب القائم على التقليد ،إذ يعد اللّغة عملا إبداعيا أما التقليد فهو هامشي

ومن خلال دراسة هذه النظريات توصلنا إلى أن كل هذه النظريات لم تفسر ظاهرة اكتساب اللّغة عند الطفل وتعلمها تفسيرا كافيا فهي تتداخل وتتفق أحيانا وتختلف وتفترق أحيانا أخرى فبعضها يفسرها على أن هذا الاكتساب اللّغوي يكون بسبب عوامل خارجية والبعض يرى أنه ناتج عن عوامل داخلية وبعضها يرى أنها خليط بين العوامل الداخلية والخارجية ومنها من رأى أنها مرآة عاكسة للبيئة أي أن الطفل يكتسب رصيده اللّغوي من أسرته ومجتمعه فحين هناك من رأت أن اكتساب اللّغة يكون بالعقل .

8-المهارات اللّغوية ودورها في اكتساب الطفل اللّغة :

8-1 ـ مهارة القراءة:

مفهوم القراءة في اللّغة: قرأت الشيء قرآنا :جمعته وصححت بعضه إلى بعض ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته وكل شيء جمعته فقد قرأته ،ومعنى القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض[2].

أما المفهوم الاصطلاحي فهي الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ ،فيقوم

[1] اضطرابات اللغة والكلام ،قحطان أحمد الظاهر ،ص61

[2] فنون اللغة العربية وفنون تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة ،ص70،

بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج[1]واستناداً على ذلك لم تعد القراءة مجرد التعرف على المنطوق وإنما تم ربطها بعدة عمليات عقلية معقدة .القراءة عملية يراد بها الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين وهي نشاط فكري للاكتساب القارئ معرفة انسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات[2]والقراءة نوعان صامتة وجهرية .

8-1-أـ أهمية مهارة القراءة:

إن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي وهي وسيلة اكتساب المعارف والخبرات والمعلومات المتنوعة فللقراءة أهمية بالغة خاصة لاكتساب اللّغة بالنسبة للأطفال ‹‹وهي الصلة بين الإنسان وبين المعارف والعلوم قديما وحديثا وهي الوسيلة الأساسية لملء وإشباع الميول والرغبات الثقافية ››[3].

كما يكتسب الطفل أو التلاميذ عادات التعرف البصري على الكلمات والألفاظ كالتعرف على الكلمة من شكلها ومن تحليل بنيتها وفهم مدلولاتها ،فهم الكلمة والجمل البسيطة وبناء رصيد مناسب لعمر الطفل تساعده على فهم الفقرات وسلامة النطق عند الأطفال في القراءة الجهرية فإذا كان هناك خلل في مهارة القراءة فهذا بسبب وجود خلل في اكتساب اللغة المسموعة عند الطفل ‹‹والتدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة››[4]

كما يمكن للأم القراءة للطفل بداية من الأشهر الأولى له فهي تحفز دماغه وتزيد من التواصل بين الطفل ووالديه. فالقراءة إذا ليست عملية بسيطة كما يبدو للوهلة الأولى فهي عملية معقدة تتدخل فيها العديد من الحواس والمهارات المتنوعة والخبرة التي يكتسبها الفرد بتفاعله مع النص.

---

[1]المهارات اللّغوية ،ابتسام محفوظ أبو محفوظ ،ط1،دار التدمرية ،السعودية ،2018،ص20

[2] المرجع نفسه ،ص71

معالم على طريق الصحوة الطرق الجامعة للقراءة النافعة ،محمد موسى ،ط6 مزيدة ومنقحة ،دار الأندلس الخضراء [3]جدة،السعودية،2004،ص29

[4]تدريس فنون اللغة العربية ،علي أحمد مذكور ،ج1،د ط، دار الشواف القاهرة، مصر،1991،ص117

8-2 ــ مهارة الاستماع:

الاستماع في **اللغة:** من مادة سمع السَّمْعُ: حس الأذن مصدر سمع سمعاً وسماعاً وهو ما وقر في الأذن من شيء تسمعه ،يقول سمعه الخبر وأسمعه إياه ورجل سمّاع إذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به[1]وهو استقبال الصوت عن طريق الأذن وهذا الاستقبال لا يصاحبه الوعي فأنت تسمع صوت السيارة أو صوت التلفاز.

الاستماع اصطلاحاً: عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وخاصة المقصود[2]

أي أن الاستماع يكون بوعي وإرادة وبقصد من المستمعين فهو لا يكون عن عبث بل يكون لغرض معين وفهم الكلام وهناك من يرى أنَّ الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي ‹‹،فالاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وسبيل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيى فيه والأداة التي يستقبل بها الرسالة الشفوية فبواسطة هذا الاستماع يترجم الألفاظ والجمل التي استقبلها من شخص آخر إلى معاني ودلالات››[3].

8-2-أــ أهمية مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع أولى المهارات اللّغوية اكتسابا لدى الطفل من خلاله يتعلم الطفل اللَّغة قبل القراءة والكتابة وتزداد ثروته اللّغوية والطفل الأصم منذ الولادة لا يكتسب اللَّغة المنطوقة ،وتعطل الاستماع يؤدي إلى تعطل الحديث ،كما أن هذا التعطل يؤثر في التحصيل اللّغوي فالسمع أول حاسة يستقبل بها الجنين العالم الخارجي عند ولادته وقبل ولادته أيضا ،أي وهو

---

[1] لسان العرب ،ابن منظور محمد بن مكرم بن علي ،ج8 ،ط1،دار صادر، لبنان ،ص126 مادة سمع، القاموس المحيط ،الفيروزآبادي ،مادة سمع ص944/943

[2] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة،ص220

[3] تعليم المهارات اللغوية تواصليا، ربيع كيفوش ،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،المجلد19،العدد2، 2022 ،ص203

جنين في بطن أمه قال تعالى:﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1]

والاستماع له دور في اكتساب الفرد لغة الحديث فالطفل منذ نعومة أظافره يتعلم نطق الكلمات عن طريق الاستماع لها من أفراد محطين به ،فالاستماع شرط أساسي للنمو اللّغوي بصفة عامة وبدونه لا توجد لغة بمعناها الاصطلاحي ،فالاستماع وسيلة للاتصال حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة ووسيلة للاكتساب المهارات الأخر ووسيلة للتعليم والتعلم ونقل المعارف[2]

8-3 ـ مهارة الحديث (الكلام):

الحديث هو الجانب اللّغوي للغة ووسيلة لتحقيق الإفهام ،وفن من فنون اللغة ،ويمكن تعريف الكلام بأنه عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا إنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تساهم في عملية التفاعل مع المستمعين وقد شبه "جيورجون وآخرون "بأن عملية التحدث أشبه ما تكون بلعبة التنس فالحديث في حد ذاته هو كرة التنس والمتكلم والمستمع هما اللاعبان في هذه اللعبة ،فإن عملية التحدث بين شخص بالغ وهو طفل صغير مشابهة للعب الكرة مع طفل صغير ،وعلى الكبار أن يؤدو أكثر من عمل ، فالحديث هو مزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية ،واللغة كصياغة الأفكار والمشاعر في كلمات ،والصوت كعملية حمل الأفكار ،والحديث كهيئة جسمية واستجابة واستماع[3]، فالكلام إعادة إنتاج اللّغة في أثناء الاتصال ،وتبدو الأصوات اللّغوية المنتجة ممكنة بفضل ضوابط اللّغة وأنظمة الخطاب فالكلام هو المظهر الأساسي للغة ،إنَّ الكلام يمكن أن يتم والإنسان يباشر عملا آخر يدويا ،ويمكن أن يحدث في الظلام أيضا، و«يتسع

[1] سورة النحل ،الآية 87

[2] المهارات اللّغوية ،ابتسام محفوظ أبو محفوظ،ص16

[3] مهارات التحدث العملية والأداء ،ماهر شعبان عبد الباري ،ط1،دار ميسرة عمان، الأردن، 2011 ،ص92

الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي ،وتعويد التلميذ على هذه المهارة يبدأ في وقت مبكر جدا من خلال برنامج خاص يحس فيه الطفل بعفويتهم››[1]

8-3-أـ أهمية مهارة التحدث:

إنَّ تعليم اللغة يسعى بالدرجة الأولى إلى جعل الطالب قادرا على التعبير السليم حديثا وكتابةً وتتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد ،ويشمل هذا الجانب الوظائف الاجتماعية للغة باعتبارها أكبر وسيلة للتفاهم بين البشر على مر العصور فهي جانب مهم في حياة الإنسان لا يمكن الاستغناء عنه في كافة مجالات الحياة الاجتماعية ،سواءً للفرد أو المجتمع ومحاولة الكشف عن المؤثرات العامة لتطور اللغة ونموها في المجتمعات الانسانية[2].

والاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا ،ووضوح الاستقبال اللّغوي وبعده عن الغموض والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية ،فإتقانه يجعل من التلميذ يتقدم في الاكتساب وتحصيل المعلومات والمعارف الدراسية المتنوعة ،كما تمنح التلميذ الممتلك لمهارة الكلام الثقة بالنفس والاستقلال الذاتي وإيصال الأفكار إلى الآخرين وتدعيم مكانته بين الناس[3].

8-4ـ مهارة الكتابة:

تعرف الكتابة لغة بأنها مصدر كتبَ يكتبُ كتاباً وكتابةً و مكتبةً ،وكتبه فهو كاتب ومعناها الجمع يقال :كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبة كما سمى خرز القرية

[1] تعليم المهارات اللّغوية تواصليا ،ربيع كيفوش ،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية المجلد 19،العدد2،2022 ، ص203

[2] المهارات اللغوية ،ابتسام محفوظ أبو محفوظ،ص19

[3] مهارة التحدث العملية والأداء ،ماهر شعبان عبد الباري، دار الميسرة للنشر عمان ،الأردن،2011،ص99

كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض فقال ابن الأعرابي: وتطلق الكتابة على العلم ،وقوله تعالى ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾[1] أي يعلمون[2]

أما اصطلاحا فإن الكتابة عرفت تعريفات كثيرة إلا أنها تدور في فلك واحد ،فالكتابة هي عملية معقدة في ذاتها ، هي كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا وفي أساليب متنوعة، الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي ينتمي للمهارات المكتوبة ،والكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني التي يتم بها الوقوف عند أفكار الآخرين ،والمفتاح الضروري للتواصل اللّغوي والتفاعل الاجتماعي يقوم المتعلم في حصة الكتابة بتحويل الرموز من الخطاب الشفوي إلى نص مطبوع.[3]

8-4-أـ أهمية مهارة الكتابة:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات ،فهي تأتي بعد مهارة القراءة وهي ترتبط بها وتساعد الطفل على اكتساب اللّغة ‹‹فعندما يشعر التلميذ أنّ ما يسمعه قراءة أو قولا يستطيع كتابته فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم والتقدم في التحصيل ،والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للتلميذ فمن الأفضل أن يبدأ بنسخ بعض الحروف ثم نسخ بعض الكلمات ثم كتابة جمل قصيرة››.[4]

فالكتابة عند الطفل قد تبدأ بخربشات وأشكال رسم وخطوط تقليدا لعملية الكتابة ولكن إذا سئل الطفل عن معاني هذه الخربشات يتمكن من شرحها وإعطائها معنى ،ويعد التعبير الكتابي من المهارات اللّغوية الأكثر صعوبة في تعلمها ،فهو تطبيق لمهارات اللّغة كلها لأن الكتابة تتطلب مهارات الدقة والوضوح والأسلوب الصحيح ،فالتعبير الكتابي يستمد أهميته من أهمية الكتابة ،فالإبداع في التعبير الكتابي أوفر حظا وذلك لأن الفرد تكون فرصته أكبر

[1] سورة الطور ،الآية 41

[2] مهارة الكتابة ونماذج تعلميها ،ابراهيم علي ربابعة ، ط1،الألوكة الرياض ، السعودية،2015 ،ص5

[3] تعليم المهارات اللّغوية تواصليا ،ربيع كيفوش ،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،2022،ص205

[4] تعلمية مهارة الكتابة واشكالية توظيفها في التعليم ،ربيعة حمادي ،مجلة الخليل في علوم اللسان،م1،ع2، 2022ص158

لاختيار الألفاظ والمعاني وصياغة التراكيب واستحضار الأمثلة والشواهد والحجج فيعبر عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات بشكل راق .[1]

ولذلك فإن اكتساب المهارات اللغوية السليمة يساعد الطفل في تحسين لغته وله دور كبير في اكتسابها وتعد مهارتي القراءة والكتابة من أهم المهارات الأساسية في تعلم لغة صحيحة وسوية نلاحظ أن الطفل الذي لديه صعوبات في القراءة أو حتى في الكتابة يواجه صعوبات لغوية ومن لا يملك مهارتي السماع والتحدث لا يمكنه التواصل مع أبناء مجتمعه فاكتساب الطفل لهذة المهارات بشكل صحيح يؤدي بشكل مباشر إلى اكتساب لغة صحيحة وسليمة

[1] بتصرف ،الكتاب المدرسي ودوره في النمو اللّغوي لدى التلاميذ السنة 4متوسط ،فواز مسعودي مراد دراوي ،مذكرة ماستر ،جامعة المسيلة 2020/2019

9- التأخر اللّغوي:

هو اضطراب يدل على عدم تمكن الطفل من تتبع المخطط الطبيعي لمراحل اكتساب اللّغة ،وتأخر اللّغة هو نقص في الحصيلة اللّغوية أو وجود صعوبات نحوية تشكل عائقا للطفل للتعبير عن نفسه مقارنة مع أقرانه مما هم في مثل سنه، كما يعتبر تأخر اللَّغة اضطرابا نهائيا تأخر في المهارات اللّغوية ويظهر في شكل كلام طفولي ،غير أنه لا ينطبق على حالات الصعوبات اللغوية المرتبطة بالتأخر العقلي وبالصعوبات السمعية أو مشاكل في أعضاء النطق .[1]

تأخر اللغة مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة: فهو تأخر في مستوى إرسال الأصوات أو الكلمات المعزولة فقط، ولكن يؤثر في بنية اللَّغة في شكلها التركيبي المعقد أي أنَّ الوظيفة اللسانية في شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوي تكون مصابة ،وأحيانا يمكن أن نجد إصابة جانب الفهم ،وبالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يمكن أن نجد إصابة جانب الفهم وبالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى هذا الشخص "[2]

يعرف السرطاوي وآخرون الطفل المتأخر لغويا في معجم التربية الخاصة بأنه "ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللّغة عادة ،مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللّغة لديه ،بينما تعرفه حورية باي التأخر اللغوي بأنه يتسم بتركيب نحوي عرفي ضعيف".[3]

نستنتج أن التأخر اللّغوي يضم صنفا من الأطفال ذو بطء في معدل نمو واكتساب اللغة بالنسبة لأقرانه من الأطفال الطبعيين ويظهر هذا التأخر في واحد أو أكثر من مكونات اللغة

---

[1] مدخل إلى الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة والتواصل ،راضية بن عريبة ،نصيرة شوال ،ص33

[2] الأرط فونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ،محمد حولة ص37

[3] اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ،سعيد كمال عبد الحميد العزالي ،ص279

(الصوتية النحوية الصرفية الدلالية) وقد يشمل جوانب أخرى كالجانب الاجتماعي فنجد أن الطفل المتأخر لغويا لا يتواصل جيدا أو حتى في القدرات العقلية أي في جانب الفهم لدى الطفل أو حتى الحركية وأحيانا إن الملاحظ أن التأخر اللغة يلاحظ في مرحلة التي تتطور فيها لغة بشكل سريع لديه حوالي من 3إلى 06 سنوات .

10-أنواع التأخر اللّغوي:

أ ــ تأخر اللّغة البسيط:

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللّغة وتطورها ،حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة ،فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي وحتى الاكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة وضعيفة ،لا تصاحب هذا الاضطراب إعاقات حسية ولا حركية ،والطفل يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية والعضوية (الحواس الأعضاء)ويمتلك قدرات عقلية عادية الجانب التركيبي يكون مضطربا بحيث نلمس في كلام الطفل الأخطاء التركيبية مع تبسيط في استعمال هذا التركيب .[1]

فيعتبر التأخر اللّغوي البسيط اضطراب لا ينتج عن نقص سمعي أو إعاقة وهو يمس التعبير الشفهي لكن الفهم يكون جيدا ويستطيع الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي البسيط من التواصل مع عائلته لكن هذا التواصل يكون دون المستوى بالنسبة للأقرانه ويكون قبل الدخول إلى المدرسة بين سن الثانية والثالثة .

ب-تأخر النمو اللّغوي:

يعرفه "أجوريا قيرا "على أنه خلل في اللّغة الشفهية تظهر خاصة في السنة السادسة على شكل صعوبات واضحة في تنظيم النمو اللّغوي ،يمكن أن تؤثر على اللّغة المكتوبة وتظهر

[1] الأرط فونيا علم اضطرابات اللّغة والكلام والصوت ،محمد حولة ،ص37

في شكل عسر القراءة والكتابة وهذا عند أطفال يمتازون بنمو حسي حركي عادي (طبيعي).[1]

11-أعراض التأخر اللّغوي:

ـ إصدار أصوات عديمة الّدلالة والاعتماد على الحركات والإشارات.

ـ الاكتفاء بالإجابة "بنعم أو لا"أو بكلمة واحدة أو بجملة من فعل وفاعل فقط دون مفعول به.

ـ التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل وعدد المفردات ضئيلة [2]

ـ صعوبة في فهم واستخراج قواعد اللّغة بشكل صحيح وصعوبة في سرد القصص والتي تتمثل في استخدام عبارات قصيرة وقليل من الجمل مع أخطاء في تصريف الكلمات.

ـ صعوبة في القراءة وفهم ما يقرأ ،فالقراءة تتطلب تسلسلا وترابطا بين عمليات لغوية ونفسية وأي خلل في هذه العمليات ينتج عليه خلل في عملية القراءة.

ـ صعوبة في الكتابة وضعف الانتاجية أي أنَّ الطفل يستخدم جملا قليلة في التعبير الكتابي مع صعوبة في بناء النصوص وضعف في الهجاء وضبط كتابة الكلمات مع أخطاء إملائية[3].

ـ فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبرونه سنا وعجزه عن التعامل معهم وظهور الطفل وكأنه غير منتبه ،ويبدو للأخرين أنه لم يسمع ما يطلب منه ،علما أن سمعه طبيعي ويخلط الطفل في مفهومه الزمن كأن يقول ذهبنا إلى السوق غدا .

---

[1] المرجع السابق،ص40

[2] اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، سعيد كمال عبد الحميد العزالي،ص279

[3] صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ،محمد النوبي محمد علي ،ط1،دار الصفاء عمان ،الأردن ،2011،ص158

ـ السمات الاجتماعية والوجدانية: تظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع أصدقائه فقد يظهر عدوانيا أو منعزلا، وتظهر لديه الرغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم أقل من عمره.

ـ السمات الجسمية: يظهر الطفل المتأخر لغويا بمظهر طبيعي ولا يختلف عن الآخرين ،غير أنه قد يعاني من مشكلات في نمو الأسنان أو من انشقاق الحلق ،وقد يعاني من الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي ،وكذلك تعرضه للإصابة بنوبات برد متلاحقة وقد يعاني من فقدان السمع أو افراز اللعاب بشكل ملحوظ[1].

12-أسباب التأخر اللّغوي:

هناك عدة أسباب تؤدي إلى التأخر اللغوي والذي يطلق عليه بشكل عام التأخر النمائي عند الأطفال ،وهناك متغيرات عديدة للتأخر اللغوي منها ما يكون ماديا ومنها ما يكون لمتغيرات بيئية متعددة:

12-أ ـ الأسباب المادية :

1 ـ الإعاقة العقلية :إنَّ القصور العقلي يؤثر بشكل سلبي في كيفية التعامل مع ما هو مستقبل من قبل الآخرين أي أنَّ الطفل ذو الإعاقة العقلية لا يعالج اللّغة في ذهنه كما هو عند الأطفال العادين وهذا ما يؤدي إلى تأخر لغة هذا الطفل.

2 ـ السمع غير طبيعي (ضعف السمع)حيث يؤثر فقدان السمع بشكل كبير جدا في تطور اللغة ،ويختلف درجة التأخر تبعا لدرجة خسران السمع.

3 ـ تأخر النضج :وهو من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي في تطور لغة الطفل من جميع الجوانب ومن هذه الجوانب نجد اللّغة إذ تسير عجلة التطور لهؤلاء الأطفال بخطأ أقل من أقرانهم.

---

[1] اضطرابات اللّغة والكلام ،عبد العزيز السرطاوي وائل موسى أبو جودة ،ط1،اكادمية التربية الخاصة الرياض، السعودية ،2000،ص157/158

4 ـ صعوبات التعلم :إنَّ القصور في العمليات النفسية كالتذكر والانتباه والإدراك التي تكون في الغالب نتيجة لخلل أو اصابة الدماغ ،تؤثر بشكل سلبي في تطور اللّغة للطفل وبالرغم من أن هؤلاء الأطفال لديهم نسبة ذكاء عادية إلا أنهم قد يتأخرون عن أقرانهم في اللّغة.

5 ـ الشلل الدماغي: من الأسباب الرئيسية التي تؤثر في تطور اللّغة عند الأطفال إذ لا يساعد القصور الحركي على استخدام اللّغة بشكل سليم وخصوصا اللّغة المحكية.

6 ـ الأسباب الجنينية :والتي تسبب متلازمات كزيادة كرموزوم الأنثوي أو نقصان الكروموزوم فمثلا عند زيادة الكروموزوم الأنثوي ليكون (XXY)وفي هذه الحالة يطلق عليها متلازمة كلا ينفلتر felerKline والتي تؤدي إلى تأخر لغوي كلامي .

7 ـ التوحد :يعد التأخر اللّغوي من المظاهر الرئيسية لحالات التوحد وخصوصا التوحد التقليدي لكانر حيث يتبادر إلى الذهن لأول وهلة عندما تلتقي هؤلاء الأطفال بأنهم بُكمٌ لأن الكثير منهم لا يستخدمون اللّغة المنطوقة كما يتصفون بقصورهم الواضح في التعبير.

12-ب ـ الأسباب البيئية:

1 ـ الحالة الثقافية للوالدين : حيث تكون البيئة التي يعيش فيها الطفل غير محفزة لاستخراج الكوامن الداخلية للطفل .

2 ـ تعليم لغتين في آن واحد : يؤدي إلى أنّ الطفل يتأخر في كلا اللغتين ،إنّ وجود أكثر من لغة في البيت الواحد يؤثر سلبا على تطور واكتساب اللّغة عند الطفل وذلك بسبب وجود اختلاف في الأنظمة اللغوية المستخدمة في كل لغة ،فهذا الاختلاف قد يشوش على قدرة الطفل وحدوث خلط بين اللغات ،وتأخر لغوي عند الطفل .

3 ـ عدم فسح المجال الكافي للطفل لاستخدام اللغة عندما يكون لديه أخوه بعمره أو قريبين من عمره ويأخذون دوره كلما أراد التكلم وخصوصا عندما تكون هذه الحالة مستمرة...

4... ـ عيش الطفل مع أحد الأبوين وخصوصا عندما يكون مع الأب إذ يكون في أغلب الحالات مشغولا ولا يساعده في اكتساب اللّغة

5ـ الأمراض التي تصيب الوالدين وخصوصا الأم أو الأمراض التي يتعرض لها الطفل قد تحد من درجة التطور اللّغوي له.

6 ـ عوامل الفراق والطلاق والخصام قد تؤثر سلبا في التطور اللّغوي للطفل لأن الطفل يحتاج إلى العيش في بيئة صحية بعيدة عن الخصومات والخلافات .فالرعاية الأبوية تلعب دورا مهما في اكتساب الطفل للغة فنجد اللّغوي الفرنسي" مارسيل كوهيل" يقول« يتمتع الأطفال بأفضل الظروف للنمو واكتساب اللّغة خاصة عندما يتم رعايتهم بدأب وتفان منقطع النظير وبهدوء تام من جانب الوالدين أو من يقوم مقامهما...»[1] إذا البيئة التي ينمو فيها الطفل تؤثر في اكتسابه للغة

7 ـ الحالة الاقتصادية والاجتماعية ،إذ تعد من الأسباب التي تؤثر في الطفل في جميع المجالات فقد يترك الطفل وحيدا اليوم لأن الوالدين في العمل لكسب القوت وهذا الأمر يؤدي إلى عدم التواصل الاجتماعي الجيد بين الطفل والوالدين وهذا يؤدي إلى تأخر الطفل لغويا.

8 ـ التركيز على مواطن القصور الأخرى غير اللّغة ،فمثلا الطفل يعاني من قصور حركي فيركز والداه على هذا القصور دون إعطاء أهمية للتطور اللّغوي لدى الطفل.[2]

[1] اكتساب اللّغة العربية عند الطفل الجزائري ،حفيظة تازوتي ،ص09

[2] اضطرابات اللّغة والكلام ،قحطان أحمد الظاهر ، ص23 /24

13 تشخيص التأخر اللّغوي:

1- دراسة التأريخ التطوري للطفل وهو يغطي ما يلي:

مرحلة ما قبل الولادة وأهم الأعراض التي حدثت للأم خلال هذه الفترة والتي تؤثر على الجنين إذا كانت تعرضت إلى اشعاعات مضرة أو تعاطت الأم مخدرات أو حكول خلال هذه فترة الحمل.

مرحلة الثانية وتكون أثناء مرحلة الولادة إذا كانت ولادة الأم للطفل طبيعة أو عن طريق عملية جراحية وإذا كانت الولادة في المستشفى أو في البيت كما يحدث في الأرياف والقرى.

مرحلة ما بعد الولادة ويكون فيها إذا كانت الحالة الصحية للطفل بعد ولادته جيدة ولم يبدل دمه مثلا أو حدث له نقص في الأكسجين.

عمر الأم عند الحمل قد تتعرض الأمهات التي تكون أعمارهن أقل من 18وأكثر 45سنة إلى شذوذ تكويني.[1]

سلامة الحواس خاصة حاسة السمع وصدمات الرأس وتاريخها.

2 - الاختبارات الشكلية :وتتضمن مايلي:

- الرأس والوجه ويمكن التركيز فيها على مؤشرات الحجم والتناسق نسيج الشعر، الندوب

- الشفاه وتشمل حجم الشفاه وشكلها ،التناسق خلال الراحة ،التحريك والابتسام ،سرعة اعادة حركة الشفاه حركتها خلال الاغلاق والتجعد والانكماش.

- الأسنان من حيث الحجم التشوهات التلوين الفراغات النظافة ،الأسنان البديلة.

اللسان حجمه وشكله وتناسقه وحركته وقوته ولونه وارتجافه وإحساسه.

[1] بتصرف ،اضطرابات اللغة والكلام، قحطان أحمد ظاهر، ص163

الحلق الأسف والفك الأعلى والسقف الحاد.

ـ3 التقييم السمعي :وتشمل اختبار الأذن من خلال اختبار الاتوسكوب لكلا الأذنين ومن خلال التقييم الكلامي واختبار حركة الطبلة

ـ4 التقييم العصبي: من خلال معرفة مستوى الوعي واختبار الأعصاب القحفية ،حالة العضلات، نغمة وقوة العضلات، الانعكاسات والحواس.[1]

14-علاج التأخر اللّغوي:

إنَّ رسم برنامج علاجي للطفل المتأخر لغويا ليس بالمهمة السهلة ،حيث إنّ لكل طفل احتياجاته الفردية ،ويجب أن تضع في الاعتبار أنَّ كل طفل مختلف عن الآخر حتى ولو تشابه الاثنان في العامل المسبب في التأخر اللّغوي ،ومن خلال إطار العلاج يتم التحكم في المهارات الخطابية للطفل من أجل الوصول إلى أفضل أداء لغويا ،وتتضمن هذه المهارات إلى جانب القدرات العقلية (القدرات اللّغوية ،القدرات المعرفية والإدراكية والاجتماعية واليدوية) ويتم العناية بهذه القدرات أثناء العلاج من أجل خلق لغة كفء للطفل والوصول به إلى مستوى التخاطب وتنقسم الخطة العلاجية إلى قسمين أساسيين هما:

أولا ـ إرشادات أسرية:

يهدف هذا الجزء إلى اشتراك أفراد الأسرة في التأهيل اللغوي للطفل ويمكن تلخيصها في :

1ـ يجب على الأسرة فهم تأخر نمو اللّغة بصفة عامة ومشكلة طفلها بصفحة خاصة.

2 ـ يجب تغيير المفاهيم الخاطئة المتعلقة بهذه المشكلة لدى الأسرة كوجود أدوية أو جراحات أو الضغط على الطفل ليحسّن من أدائه اللّغوي .

[1] اضطرابات اللغة والكلام ،قحطان أحمد الظاهر،ص154

3 ـ يجب أن يتحمل أحد أفراد هذه الأسرة دورا أساسيا في تنفيذ هذه الإرشادات كالأم، ويجب على الأسرة فهم أنَّ الطفل يحتاج لوقت طويل ليتحسن.

4 ـ يتم توظيف الأنشطة اليومية من أجل التفاعل اللّغوي مع الطفل، ويجب أن تركز الأسرة على المجموعات المختلفة الموجودة في البيئة كالحيوانات والفاكهة والأثاث.

5 ـ يجب على الأسرة أن تفهم أن اللغة لا تكتسب عن طريق التوجيهات المستمرة والتصحيح المباشر للأخطاء اللّغوية، ولا يجب على الأسرة أن تخاطب طفلها بلغة بدائية تحتوي على أخطاء لغوية فبهذه الطريقة لا يتحسن أداءه اللغوي.

6 ـ للتعزيز أهمية كبيرة في برنامج التأهيل اللّغوي حيث تتم مكافئة الطفل على الاستجابات اللّغوية الصحيحة .

7 ـ يتم توجيه بعض الارشادات بالنسبة للمشاكل الخاصة كالضعف السمعي وذلك باستخدام المعين السمعي .[1]

ثانيا الجلسات العلاجية:

والخطة العلاجية تناسب كل طفل حسب احتياجاته ويمكن تقسيم الأطفال عامة إلى ثلاث مجموعات:

1 ـ الطفل الذي لا يتكلم تكون رغبته في التخاطب وإظهار سلوك هادف للتنمية عند مستويات الكلمة والكلمتين ،ويمكن بدء برنامج العلاج بالنسبة للطفل الذي لا يتكلم من عدة وجهات :

[1] تأخر نمو اللّغة، مروة لاشين، أخصائي تخاطب ،جمعية كيان ص18

ـ إجراءات النماذج: يتم تشجيع الأطفال الذين لا يتكلمون على اللعب بلعب متنوعة وعلى المعالج استخدام نفس اللعب مستميلا الطفل أن يفعل نفس الأنماط الحركية التي يفعلها المعالج وأن يصدر نفس الأصوات التي يصدرها ،فهنا يصبح المعالج نموذجا يجذبه الطفل.

ـ مدخل بياجيه: من الممكن أن يحتاج إلى حصيلة من الأفعال قبل أن يبدأ التنمية وكذا فإنَّ الطفل يتم تشخيصه على معرفة تشكيلية من الأنماط الحركية تجاه الأشياء حوله من أجل أن يتعلم اختيارات جديدة لهذه الأشياء ويصل إلى أساس معرفي مناسب يمكنه من بناء لغة فعالة ولذلك يجب أن تعطى الجلسات العلاجية وقتا للأطفال لتناول الأشياء المختلفة

ـ إدراك القدرة العملية لأفعال الكلام: السلوك اللّغوي هو أداة تستخدم للحصول على عمل ما من شخص ما ويجب أن يدرك الطفل القدرة العملية للأصوات واللّغويات وهكذا وعندما يخرج الطفل أصواتا يجب أن يعطي المعالج اهتماماً للطفل.

2 ـ الطفل الذي يقول جملا من كلمة إلى كلمتين: يجب أن يكون العلاج عامة في مواقف طبيعية قريبة من الطبيعي فيجب أن يلعب الطفل الألعاب التي تتضمن البيوت ولكن مع السماح للطفل باللعب بطريقة يجب أن لا يحاول المعالج إيقاف مسار النشاط من أجل تعليم الطفل الكلمة الصحيحة ،فيجب عليه أن يعيد الكلمة مرات قليلة بنفس الطريقة التي أصدرها بها الطفل ،ثم يجب عليه أن يخرجها بالصورة التي يستخدمها البالغون وهذا الأسلوب يسمى أسلوب الكلام المتوازي ،يمكن استخدامه مع الأطفال الأكثر تقدما إلى جانب الذين لا يتكلمون.

3 ـ الطفل الذي يقول جملة مكونة من كلمتين فأكثر: ويتم تقويم شامل ودقيق لهذا الطفل يجب التركيز على المجال اللّغوي الأكثر تأخرا سواء كان الناحية الصوتية أو الناحية السياقية وذلك من خلالها جلسات تخاطبية تحتوي على أنشطة متنوعة .

وفيما يلي بعض النماذج لعدة أساليب سياقية من الممكن استخدامها في العلاج:

ـ **نموذج التوسع** :إنه في التفاعلات الطبيعية بين الطفل والآباء تكون استجابات لفظية من الآباء للأبناء وأحيانا توسعات سياقية لنطق الطفل ويمكن أن يستخدم هذه الظاهرة التي تحدث طبعيا في العلاج.

ـ **نموذج المراجعة:** سلسلة من القصص المكونة من قطعة واحدة والمفعمة بأنظمة لغوية معينة ويطلب من الأطفال إعادة القصص وعمل التغيرات التي يجدونها مناسبة وذلك يعطي طريقة لتنظيم واستكشاف الأنظمة اللّغوية المختلفة.

ـ الأسئلة التالية عادة ما تحضر ببال أي معالج وهو يحاول رسم برنامج علاجي وهي:

متى يبدأ التدريب اللّغوي؟

من الأهمية تطبيق الطرق العلاجية بأسرع وقت ممكن فالبرنامج العلاجي عند سن المبكر (قبل المدرسة) تمثل مشكلا أقل وتعد أقل تعقيداً بصورة ملحوظة عن التدريب الذي يعطي عند مستويات سنية متقدمة (سن المدرسة).

كم عدد المرات التي يجب على المعالج أن يرى فيها الطفل؟

عدد الجلسات المستحب هي مرتان إلى خمس مرات أسبوعيا وتحت شدة الإعاقة وسن الطفل ومساعدة الأهل.[1]

خلاصة لما سبق نلاحظ أن اللّغة مثلها مثل كل الجوانب الموجودة في حياة الطفل تنمو وتتطور وقد تعرفنا عليها وعرفنا أنَّ أي خلل يحدث في أحد العوامل المساعدة في نمو لغة هذا الطفل قد يحدث خللا في مراحل النمو الطبيعة التي يمر بها الطفل في المراحل الأولى من عمره ، فيحدث اضطراب ويظهر لديه تأخر لغوي ويكون لديه بطء في اكتساب اللّغة ويحتاج وقتا أطول من غيره من الأطفال الطبعيين ،وقد تعرفنا على سمات هذا الطفل

[1] تأخر نمو اللّغة ،مروة لاشين ،أخصائي تخاطب ،جمعية كيان ،ص21/20/19

وعرفنا الأسباب المحتملة للتأخر اللّغوي وهذا كله من أجل تسهيل عملية التشخيص والاكتشاف المبكر مما سيسهل عملية العلاج كما نستخلص أن الرعاية والبيئة الصحية التي يحظى بها الطفل في المراحل الأولى من عمره لها دور كبير في نموه اللّغوي الصحيح .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الدراسات السابقة

المبحث الثاني: وصف العمل الميداني

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل النظري لعناصر البحث النظرية سنحاول إثراء البحث وتدعيمه بإجراءات ميدانية وهي من أهم أسس الدراسة العلمية وهذا نظرا لكونها تسمح بالوصول إلى الإجابة عن تساؤلات ترتبط بالبحث، والتحقق من صحة فرضية الدراسة، وفي هذا الفصل سنستعرض بعضا من الدراسات السابقة ، ثم التعقيب عليها ووصف العمل الميداني ونوع المنهج المتبع في بحثنا وعينة البحث وخصائصها وعرض الأدوات المستعملة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان وتحليله والنتائج المستخلصة منه.

1ـ الدراسات السابقة:

من خلال مسيرتنا في البحث عن القضايا المرتبطة بموضوعنا الموسوم "بمظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل في أقسام المرحلة الابتدائية " تبين لنا أن هناك بعضا من الدراسات التي تقاطعت مع موضوع بحثنا وتطرقت إلى العديد من القضايا التي ذكرناها، إذ اهتم بها المختصون في مجال التربية وعلم النفس نظرا لأهمية تأثيرها في حياة الطفل في جميع الأصعدة، فمنها التي تدرس الجانب النفسي للأطفال المتأخرين لغويا، ومنها ما تركز على دور الأسرة والشراكة مع الأستاذ والمختصين لعلاج التأخر اللّغوي ،ومنها ما تناولت الجانب الاجتماعي اللّغوي للتأخر وعليه فسنتناول بعض النماذج من مذكرات الماستر من مختلف جامعات الجزائر .

أـ دراسة سلمى أمال لعبيدي:(2015/2016)

وهي بعنوان "أثر الحرمان العاطفي في ظهور اضطراب تأخر اللغة البسيطة لدى أطفال أمهات العاملات، دراسة ميدانية بروضة الرتاج أم البواقي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا بإشراف ابتسام الحسني، وكان الهدف من هذه الدراسة تبيين تأثير الحرمان

العاطفي في الأطفال ،وقد ينتج عنها تأخر لغوي لديهم وسبب انتشار هذه الظاهرة هو وظيفة الأمهات، واشتملت عينة الدراسة أربع حالات تتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات وأربع سنوات ونصف يعانون من تأخر لغوي بسيط ، اثنان من جنس ذكر واثنان من جنس أنثى، واستخدمت في الدراسة اختبار رسم عائلة والمقابلة والملاحظة المباشرة، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن الطفل يحتاج إلى والديه والإهمال العاطفي يؤثر فيه وينعكس عليه ويكون سببا في ظهور التأخر اللغوي لدى أطفال الأمهات العاملات .

ب ـ دراسة بوعزة معروف فاطمة الزهراء(2016/2017) :

بعنوان" علاقة الذاكرة العاملة بمعالجة الجمل لدى الأطفال ذوي التأخر اللّغوي البسيط "مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأرطوفونيا بإشراف الأستاذة عمراني أمال، وقد كان هدف الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الذاكرة العاملة ومعالجة الجمل لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي بسيط وإعطاء تفسير نفسي معرفي لهذا الاضطراب، وعينة الدراسة تتكون من 20 طفلا يبلغون من العمر خمس سنوات يعانون من تأخر اللغة البسيط ،يصحبه مشكل على مستوى معالجة الجمل، واستخدمت في الدراسة الملاحظة وعدة اختبارات ،وأشارت النتائج إلى أن تأخر اللغة من بين أهم الأسباب التي تفقد الطفل التواصل مع أقرانه والمحيطين به.

ج ـ دراسة سعاد عياشي:(2020/2021)

وهي بعنوان "دور التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللّغوي لدى الأطفال الذين يعانون من التأخر اللّغوي " مذكرة ماستر أرطفونيا بإشراف عالم فايزة، هدفت هذه الدراسة على التعرف على التربية الحس حركية ومدى تأثيرها على فئة الأطفال المتأخرين لغويا وتسليط الضوء عليهم، اشتملت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال واستخدمت في الدراسة أدوات

مثل الملاحظة والمقابلة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتأخر لغويا يمكنه أن يرتقي لغويا ويتحسن وهذا مرتبط بالاكتساب الحسي الحركي.

دـ دراسة يخلف إيمان(2020/2021):

بعنوان" تأثير الذاكرة العاملة في اكتساب اللّغة الشفهية عند المصابين بالتأخر اللّغوي البسيط "مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا بإشراف قويدري ليلى ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الذاكرة العاملة بعملية اكتساب اللّغة وكل ما يتعلق بها وذلك عند الطفل المصاب بالتأخر اللغوي ومعرفة مستوى التخزين لدى الطفل المتأخر لغويا وكيفية تنشيط الذاكرة العاملة لديه ،واستخدمت في الدراسة الملاحظة والمقابلة ومجموعة من الاختبارات مع ثلاث حالات، وكان من نتائج هذا البحث أن على الأسر إدماج طفلها المتأخر لغويا مع بقية الأطفال، والذاكرة العاملة لها تأثير واضح في الطفل المصاب بالتأخر اللغوي البسيط خاصة من ناحية اكتسابه للغة الشفهية .

هـ ـ دراسة معمري وفاء(2020/2021):

عنوان الدراسة" تأثير الإهمال الأسري على ظهور التأخر اللّغوي البسيط" وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في قسم العلوم الاجتماعية بإشراف بن عبيد عبد الرحيم وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإهمال الأسري على ظهور التأخر اللغوي لدى الأطفال ضمن الفئة العمرية من04 إلى 05 سنوات ،وبلغت عينة الدراسة خمس حالات تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات وخمس سنوات ونصف، أربع حالات من جنس ذكر، وحالة من جنس أنثى، استخدمت الدراسة أدوات عديدة: الملاحظة والمقابلة وعدة اختبارات وأشارت النتائج إلى أن سوء المعاملة التي يتعرض لها الطفل تتسبب في ظهور التأخر اللّغوي لديه وأهمية إعطاء الفرصة للأطفال في التعبير عن أفكارهم والمناقشة مع غيرهم.

و- دراسة مونة حاجة(2020/2021) :

بعنوان "فاعلية إشراك الوالدين في التكفل الأرطوفوني بالأطفال المتأخرين لغويا من النوع البسيط " مذكرة لنيل شهادة الماستر بإشراف برابح عامر، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز فاعلية إشراك الوالدين في التكفل بالأطفال المتأخرين لغويا ،واعتمد في هذه الدراسة على استبيان تم تطبيقه على مجموعة من الآباء والأمهات، وتكونت من خمسة أفراد تتراوح أعمارهم بين 32 و 35سنة وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك فاعلية كبيرة أثناء إشراك الوالدين في التكفل بالعلاج، وكلما كانت الشراكة وطيدة كلما أدت إلى ظهور نتائج إيجابية في عملية العلاج .

2- تعقيب عام على الدراسات السابقة :

تناولت جل الدراسات التي سبق ذكرها التأخر اللّغوي على أنه ظاهرة منتشرة في المجتمعات بشكل كبير، وأن الطفل يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها، وعدم إشباع حاجاته النفسية تخلق فيه اضطرابا، ومن بين هذه الاضطرابات التأخر اللّغوي ،فالعامل النفسي والاجتماعي والوراثي وكذا الأمراض العضوية والعقلية والتوحد كلها تتسبب في هذا التأخر، وكل هذه الدراسات تتفق على أن معرفة الأسباب هو بداية الحل، ولا يجب ترك الطفل المتأخر لغويا يعيش في عزلة، والتكفل به بواسطة مختص نفسي وأرطوفوني لمحاولة الكشف عنها قبل فوات الأوان، وتناولت أغلب هذه الدراسات علاج فئة الأطفال ذوو الأعمار بين5 و 6 سنوات وهذا عائد إلى أن هذه الفئة من الأطفال يكثر لديها التأخر اللّغوي .

3 ـ وصف العمل الميداني:

إنَّ موضوعنا يرتكز في الأساس على التأخر اللَّغوي عند الطفل وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تطرقنا إلى أهم مظاهر التأخر اللّغوي وأسبابه وآثاره في الذي يعاني من

صعوبات لغوية داخل القسم وحاولنا الوصول إلى طرق للحد من انتشاره وتشخيصه وكيفية علاجه.

3-1-منهج الدراسة:

يشير المنهج إلى الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الفهم الصحيح والموضوعي للظواهر العلمية، ونظرا لطبيعة الموضوع المتناول في هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه ملائم ومناسب لوصف مثل هذا النوع من البحوث والذي يقوم الباحث من خلاله بتحديد خصائص ظاهرة التأخر اللّغوي ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين المتغيرات وأسبابها وطرق علاجها والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع.

3-2- وسائل جمع البيانات:

اعتمدنا في هذا البحث على الاستبيان وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم كعينة لموضوع الدراسة، وقدمنا الاستبيانات لعينات من مدارس مختلفة لتكون العينة أكثر شمولية ،إذ قمنا بتوزيع عشرين استبيانا على مجموعة من الأساتذة الذين يُدَرِّسون في المرحلة الابتدائية وخاصة الذين يُدَرِّسون أو سبق وأن دَرَّسُوا السنة الثانية ابتدائي وقد استرجعنا كل الاستمارات الموزعة وقمنا بتحليلها.

3-3 ـ حدود الدراسة:

أ ـ الحدود الجغرافية والزمنية : الرقعة الجغرافية لبحثنا تحددت من خلال أربع مدارس ابتدائية متمثلة في: مدرسة رسول محمد ـ مدرسة شايب الذراع العربي ـ مدرسة زايري يحي ـ كلها متواجدة على مستوى دائرة العزيزية بولاية المدية ومدرسة العوفي البشير بلدية الميهوب بولاية المدية أيضا لمدة 15 يوما

ب ـ الحدود البشرية :العينة هي شريحة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تحمل خصائصه وتمثله فيما يخص موضوعنا مجموعة من الأساتذة البالغ عددهم عشرين أستاذا

والذين يُدَرِّسون في المرحلة الابتدائية وفي كل السنوات باعتبار أن كل الأساتذة إما يُدَرِّسون السنة الثانية ابتدائي أو قاموا بتدريسها سابقاً .

3-4- **أسلوب الإحصاء** :بعد إكمال عملية الاستبانة والحصول على الإجابات قمنا بتحليلها إلى أرقام إحصائية ثم حولناها إلى نسب مئوية ووضحناها في جداول ،وكان أسلوب حسابنا للوصول إلى النسب المئوية كالآتي :

النسبة المئوية100 ٪

عدد التكرارات ك

عدد أفراد العينة ع

النسبة المئوية تساوي :ك100×

ع

4ـ تحليل الإستبيان الموجه إلى أساتذة المرحلة الإبتدائية:

الجدول رقم :1 توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	16	٪80
ذكر	04	٪20
المجموع	20	٪100

نلاحظ من خلال الجدول الأول أن أغلبية الأساتذة أو المبحوثين الذين يشرفون على المرحلة الابتدائية في المدارس التي قمنا بزيارتها أغلبهم من جنس النساء بنسبة80 ٪ وهذا راجع لكون مهنة التعليم مهنة مناسبة للنساء خاصة في المرحلة الابتدائية فالتلميذ يغادر منزله و حضن أمه وهو صغير وتكون المعلمة هي المعوض لحضن والدته في المؤسسة التربوية ونجد نسبة الرجال تقدر بـ20 ٪من المبحوثين.

الجدول رقم:2 توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
لسانس	18	٪90
ماستر	02	٪10
دكتوراه	00	٪00
ماجيستير	00	٪00
المجموع	20	٪100

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يملكون شهادة ليسانس بلغت أعلى نسبة ب 90٪ وهذا راجع إلى أن من الشروط التوظيف في المرحلة الابتدائية أن يكون المشارك في مسابقة التوظيف متحصلا على شهادة اللسانس، ونجد أن نسبة المتحصلين من الأساتذة على شهادة الماستر قليلة جدا10٪ والمتحصلون عليها أكملوا دراساتهم بعد التوظيف من أجل الترقية وكان يفضل لو كانت النسبة أكثر ليكون المستوى التعليمي للأستاذ أعلى ولتكون لدينا نتائج أفضل. بينما لم نسجل أي نسبة في شاهدتي الماجستير والدكتوراه وهذا لأن الدكتوراه تكون في التعليم الأعلى مستوى من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم :3 توزيع المبحوثين حسب الصفة:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	19	٪95
متربص	01	٪5
مستخلف	00	٪00
المجموع	20	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة المرسمين تمثل الأغلبية بنسبة تبلغ95 ٪ وهذا مؤشر جيد يدل على أن الأساتذة يملكون خبرة كبيرة في التعليم، فالمرحلة الابتدائية مرحلة مهمة جدا وحساسة ففيها يبني التلميذ جل معارفه وخبراته وهي الركيزة التي تهيئه لما بعدها

من المراحل فكلما كان الأستاذ متمكنا في عمله يكون من السهل عليه التحكم في بناء التلميذ بشكل سليم فمنصبه الدائم يُكون لديه خبرة تجعله يعرف كيفية التعامل مع الأطفال بينما بلغت نسبة المتربصين من الأساتذة نسبة5 ٪ ولم نجد أساتذة مستخلفين في المدارس التي قمنا بدراستها.

الجدول رقم :04 توزيع المبحوثين حسب التخصص في الجامعة:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	07	٪35
علوم التسير	02	٪10
فلسفة	02	٪10
علوم اسلامية	01	٪5
حقوق	02	٪10
تاريخ	01	٪5
علوم	02	٪10
علم الاجتماع التربوي	03	٪15
المجموع	20	٪100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن التخصصات في المرحلة الابتدائية عديدة ومتنوعة منها الأدبية والعلمية ،ونجد أن تخصص الأدب العربي أعلى نسبة من بين التخصصات الأخرى ، أي بنسبة35 ٪ وهذا لأن طلبة الأدب العربي هم أكثر من يتوظفون في مرحلة التعليم وهو التخصص المناسب لتعليم ففيه يتعلم طلبة هذا التخصص كيفية التعامل مع التلاميذ من كل الجوانب سواء النفسية أو الاجتماعية أو المعرفية وخاصة في المرحلة الابتدائية ونجد أيضا تخصص علوم التسيير والفلسفة والحقوق والعلوم بنسبة10 ٪ وتخصص العلوم الإسلامية والتاريخ بنسبة5 ٪وهذه النسبة قليلة وذلك بسبب أن طلبة هذه التخصصات يفضلون التوجه

إلى التعليم في المتوسط والثانوي، ونجد نسبة تخصص علم الاجتماع التربوي تقدر ب 15٪وهي نسبة جيدة وكذلك مناسبة للتلاميذ في مرحلة الابتدائي.

الجدول رقم :05 توزيع المبحوثين حسب الأقدمية والخبرة في العمل:

الخبرة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	01	٪5
أقل من10سنوات	14	٪70
أكثر من10 سنوات	05	٪25
المجموع	20	٪100

من خلال نتائج الاستبيان في الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أقل من عشر سنوات هي النسبة الأكبر فهي تمثل 70 ٪ وهذه الخبرة تخدم كثيرا تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، فكلما كان الأستاذ يملك خبرة كبيرة في مجال التعليم كلما سهل عليه تسيير عملية التعلم، ونجد نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات بنسبة25 ٪ وهي نسبة جيدة ولهم القدرة على تقديم المعارف والمعلومات بكل سهولة وبشكل بسيط ،ويكون متحكما تقريبا وبشكل كلي على مسار عملية التعليم ويمكن لهم الكشف عن جميع المشاكل التي يتعرض لها التلميذ، ونجد نسبة الأساتذة الأقل من خمس سنوات5 ٪ وغالبا ما يكونوا أساتذة جددا ومتربصين ويكون لديهم خبرة قليلة في التعليم وإذا ظهرت مشاكل لدى التلميذ يصعب عليهم اكتشافها وحلها.

الجدول رقم :06 توزيع المبحوثين حسب وجود تلاميذ يعانون من التأخر اللّغوي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	٪80
لا	04	٪20
المجموع	20	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة80 ٪أي أن مشكلة التأخر اللّغوي يعاني منه الكثير من الأطفال في المرحلة الابتدائية ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ (لا) كانت بنسبة20 ٪ وهي نسبة ضئيلة جدا.

الجدول رقم07 : توزيع المبحوثين حسب عدد التلاميذ الذين يعانون من التأخر اللّغوي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
من01 إلى03	12	٪75
من04 إلى06	04	٪25
المجموع	16	٪100

ملاحظة: مجموع عدد العينة تناقص بسبب أن الأساتذة الذين أجابوا بنعم لسؤال وجود تلاميذ يعانون من التأخر اللّغوي هم16 من 20 أستاذا و 04 ليس لديهم أطفال يعانون من اضطراب التأخر اللّغوي.

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن التلاميذ الذين يعانون من التأخر اللّغوي في المدارس التي قمنا بدراستها يبلغ عددهم من01 إلى 6 تلاميذ فالنسبة الغالبة كانت بين01 إلى 03 تلاميذ وقدرت بـ75 ٪والتلاميذ الذين بلغ عددهم من04 إلى 06سنوات بلغت نسبتهم25 ٪ ومهما كان عددهم فوجود تلاميذ يعانون من التأخر اللغوي في مدارسنا مشكلة كبيرة يجب إيجاد حلول لها.

الجدول رقم 08:توزيع المبحوثين حسب نوع التأخر اللّغوي الذي يعاني منه الطفل :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تأخر في النطق	07	٪23
تأخر في الكلام	11	٪37
تأخر في الكتابة	12	٪40

المجموع الجديد	30	٪100
المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب التأخر اللّغوي لدى الطفل في المدرسة يكون في الكتابة أي بنسبة40 ٪ ،وهي نسبة عالية جدا ،وغالبا ما تكون مرتبطة بأنواع أخرى من التأخر اللّغوي كالنطق، فالتلميذ لا يستطيع كتابة ما لا ينطق به ،كما بلغت نسبة التأخر في النطق بنسبة23 ٪ونسبة التأخر في الكلام بـ37 ٪.

الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب الأعراض والّسمات التي تميز الأطفال المتأخرين لغويا:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
قلة التركيز والملل	06	٪19
كثرة الحركة والتشتت	07	٪22
التوحد و الاكتئاب	05	٪16
العنف	03	٪9
الخجل والخوف	07	٪22
نقص في القدرات العقلية	02	٪6
كتابة رموز غير مفهومة	01	٪3
النسيان	01	٪3
المجموع الجديد	32	٪100
المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن للتأخر اللّغوي سمات واضحة وكثيرة، ونجد أن ما نسبته19 ٪ من أفراد العينة يرون أن قلة التركيز والملل الذي يصاحب التلميذ أثناء عملية

التعلم هي من صفات التلاميذ الذين يعانون من التأخر اللّغوي ،فهو لا يندمج مع الدرس إلا بنسبة قليلة ،مما يؤدي إلى عدم فهم المادة التعليمية و22٪من الأساتذة يرون أن التشتت وكثرة الحركة تميز هؤلاء التلاميذ عن غيرهم، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالسمات الأخرى، وجزء من الأساتذة يرون أن التوحد والاكتئاب سمة خاصة بالمتأخرين لغويا بنسبة16 ٪ من عدد العينة، ونسبة سمة العنف عند الأطفال المتأخرين لغويا بلغت9٪ ،فنجد أغلب الأطفال الذين يعانون من التوحد لديهم تأخر لغوي، كما يرى بعض الأساتذة أن التأخر اللغوي يصاحبه العنف وبلغت نسبة العينة فيه9٪،فنجد الطفل يكون عنيفا مع زملائه ،ويكون عدوانيا مع معلمه أيضا، والخجل والخوف بنسبة22٪ وهي نسبة كبيرة فنجد التلميذ المنعزل والخجول إذا لم يفهم الدرس لا يقول أنه لم يفهم ويخجل كذلك من طرح الأسئلة، وهناك جزء من الأساتذة يرون أن نقص القدرات العقلية سمة خاصة بالمتأخرين لغويا بنسبة بلغت6٪ ،فالإعاقة العقلية من أهم أسباب التأخر اللّغوي، وسمة النسيان وكتابة رموز غير مفهومة بلغت نسبتهما3 ٪ من عدد العينة.

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب تعامل الأساتذة للأطفال المتأخرين لغوياً:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	٪50
لا	06	٪30
أحيانا	04	٪20
المجموع	20	٪100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يتعاملون مع التلاميذ المتأخرين لغويًا نفس المعاملة مع زملائهم العاديين إذ بلغت50 ٪وهي نسبة الأغلبية ونجد نسبة الأساتذة الذين تختلف معاملتهم لهؤلاء التلاميذ عن غيرهم بـ30 ٪ ونسبة الأساتذة الذين تختلف معاملتهم للتلاميذ المتأخرين لغويا عن باقي زملائهم بنسبة20 ٪ وعلى هذا فيجب على

الأساتذة مراعاة الحالة النفسية للتلميذ المتأخر لغويا وعدم إشعاره بأنه مختلف، وبأن لديه حالة مرضية وتكون عن طريق منح التلميذ أكثر من غيره الفرصة في المشاركة في نشاط القراءة والتعبير الشفهي وعمليات النطق.

الجدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب ردة فعل زملائهم عند حديثهم:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
عادية	15	٪75
غير عادية	05	٪25
المجموع	20	٪100

الملاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابوا بنسبة75 ٪ بأن ردة فعل زملاء التلاميذ الذين يعانون من تأخر اللغوي تكون عادية أثناء حديثهم، وهذا أمر جيد لكي لا يشعر التلميذ المتأخر لغويا بالخجل والاكتئاب والانطواء عن مجتمعه، وتزيد مشكلته سوءاً وتظهر لديه مشاكل أخرى، ونسبة الأساتذة الذين قالوا أن ردة فعل زملائهم غير عادية بلغت25 ٪، وهي نسبة تعتبر الأقل ولكن مهما بلغت هذه النسبة فهي تؤثر في شخصية التلاميذ المتأخرين لغوياً ونفسيتهم، ويفضل لو أنها غير موجودة .

الجدول رقم 12:توزيع المبحوثين حسب أسباب التأخر اللّغوي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أسباب نفسية	09	٪22
أسباب جسدية	05	٪12
أسباب وراثية	07	٪18
أسباب اجتماعية وعائلية	15	٪38
التوحد	04	٪10
المجموع الجديد	40	٪100

المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

الملاحظ حسب ما يظهره الجدول فإنَّ أسباب التأخر اللّغوي كثيرة ومتعدد ويمكن معرفة أهم الأسباب في حدوث هذه الظاهرة وهذا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ،فجزء من الأساتذة يرون أنها أسباب نفسية وهذا بنسبة22 ٪وهو ناتج عن أسباب جسدية بنسبة 12٪من المبحوثين يرون أن الأمراض العضوية كنقص السمع أو وجود مشكل في أعضاء النطق لدى التلاميذ يسبب تأخرا في اللّغة لديه، وبعض الأساتذة يرون أن الأسباب الوراثية هي التي جعلت من الطفل متأخرا لغوياً وهذا بنسبة18٪أي تكون أكثر عند الأطفال الذين يعانى أحد والديهم من التأخر اللّغوي في الطفولة، وترى نسبة38 ٪ من الأساتذة أن الأسباب الاجتماعية والأسرية وهي نسبة كبيرة جدا وهذا عائد إلى أن الطفل يكتسب لغته من مجتمعه وأسرته، فإذا كان هناك مشاكل عندهم تتسبب في مشاكل عند الطفل، ويرى10 ٪ من الأساتذة أن التوحد هو سبب التأخر اللغوي فهو إعاقة شديدة تسبب تأخرا في النمو في المراحل الأولى من عمر الطفل فهو يسبب تأخرا في النمو اللّغوي للطفل ويصيبه بتأخر.

الجدول رقم13:توزيع المبحوثين حسب حث الأساتذة للتلاميذ المتأخرين لغوياً على الكلام للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	٪95
لا	01	٪05
المجموع	20	٪100

يتضح لنا من خلال الجدول المذكور أعلاه أن أغلبية الأساتذة وبنسبة95 ٪أجمعوا على حث التلاميذ على الكلام والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وإعطائهم الأولوية للتحدث أكثر، في حين نجد بعض الأساتذة الذين لم يحثوا التلاميذ على التحدث من أجل إيصال أفكارهم

ومشاعرهم إلى الآخرين وتقدّر نسبتهم بـ05 ٪ ونظرا لتأثير الكبير للتأخر اللّغوي على مستوى الكلام والتحدث يجب على الأساتذة حث التلاميذ للتعبير عن مشاعرهم وذلك حتى لا يكون التلميذ منطويا وحيدا ولا يستطيع التواصل مع زملائه ومجتمعه.

الجدول رقم 14:توزيع المبحوثين حسب كيفية ذلك:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة والمناقشة	09	٪36
قراءة القصص والأناشيد	02	٪08
تشجيعهم والاهتمام بميولاتهم	08	٪32
حصص التعبير الشفوي	04	٪16
العمل الجماعي	02	٪08
المجموع الجديد	25	٪100
المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

الملاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن النسبة العالية من آراء الأساتذة لكيفية حث التلاميذ المتأخرين لغوياً للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم كانت المشاركة والمناقشة وهذا بنسبة 36 ٪ وهذا بإعطائهم الوقت الكافي لطرح الأسئلة ومحاولة فهم الدرس، ويرى32 ٪من الأساتذة أن تشجيعهم والاهتمام بميولاتهم عن طريق تحفيزهم والثناء عن محاولاتهم للتغلب على هذا التأخر ودمجهم مع باقي زملائهم لكي لا يشعروا بالاختلاف، وأنهم مهمشون من طرف الأستاذ، وجزء من العينة قالوا إن حصص التعبير الشفوي تساعد على حل مشكلة التأخر اللّغوي للتلميذ وهذا بنسبة16 ٪فالتعبير الشفوي هو الذي يظهر لنا مشاكل الطفل اللغوية ويمكن من خلاله التصحيح للتلميذ إلى غاية تجاوزه مشاكل تأخر اللّغة التي عنده وهناك من الأساتذة من رأوا أن العمل الجماعي يساهم في

حل مشكلة التأخر اللغوي عن طريق التواصل مع زملائه والتعلم من بعضهم البعض وهذا بنسبة8 ٪ من العينة.

الجدول رقم15:توزيع المبحوثين حسب تأثر التأخر اللّغوي في التحصيل الدراسي العام للطفل:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	٪80
لا	01	٪05
أحيانا	03	٪15
المجموع	20	٪100

يظهر لنا من خلال الجدول أن التأخر اللّغوي يؤثر في التحصيل الدراسي العام للتلاميذ وهذا بنسبة الأغلبية وقدرت بـ80٪ويعود هذا إلى عدم قدرة التلاميذ المصابين بهذا التأخر إلى الانتباه إلى الأستاذ والتشتت في أفكاره وكثرة حركته والملل السريع الذي يحس به والخجل والخوف من طرح الأسئلة وربما أيضا بسبب التوحد والاضطرابات العقلية والحالة النفسية السيئة التي يعيشها بسبب حالته الاجتماعية ربما أو بسبب مرضه وهذه الأسباب كلها تؤدي إلى تأخر في التحصيل الدراسي العام للطفل وبنسبة5٪وهي نسبة ضئيلة جدا حيث لا يؤثر التأخر اللّغوي في التحصيل الدراسي العام للتلميذ و15٪ من الأساتذة ترى أنه أحيانا فقط يمكن اعتبار الإصابة بهذا التأخر يؤثر في التحصيل الدراسي للطفل .

الجدول رقم 16:توزيع المبحوثين حسب إذا كان هناك اتصال بين الأستاذ وبين أولياء التلاميذ للاستفسار عن مرضهم:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	٪65
لا	02	٪10

أحيانا	05	٪25
المجموع	20	٪100

من معطيات الجدول التالي نلاحظ أن نسبة65 ٪من الأساتذة يقومون بالاتصال بأولياء التلاميذ للاستفسار عن مرضهم وعن أسباب التأخر اللغوي لديهم، فهذا الاتصال بين الأستاذ والمعلم يكون بداية الحل لمشكلة التأخر اللغوي فإبلاغهم بأن طفلهم يعاني من مشاكل داخل المدرسة، ومحاولة معرفة الأسباب التي كانت دافعا لهذا التأخر اللّغوي فبمعرفة السبب يبحث الأهل والأستاذ عن العلاج، فالأسرة تلعب دورا مهما في التحصيل اللّغوي للطفل، وهذا دليل أيضا على رغبة الأستاذ في حل المشاكل التي يعاني منها التلميذ حتى خارج المؤسسة التربوية وحث الأولياء بعد معرفة أسباب التأخر عن زيارة مختص نفسي أو أرطوفوني في حين أن هناك10 ٪من الأساتذة لا يتصلون بأولياء التلميذ المتأخر لغويا للاستفسار عن مرضه وسألناهم عن سبب ذلك وكان بسبب قلة اهتمام أوليائهم وعدم تقبل مرضهم وأنهم أشخاص طبعيين، ونجد نسبة25 ٪ من الأساتذة الذين يتواصلون أحيانا مع أولياء التلميذ المتأخر لغويا فهذا الاتصال يساعد الأساتذة والأولياء في إيجاد حلول لهؤلاء الأطفال لتخطي مرضهم ومعرفة كيفية التواصل معهم وتحسين مستواهم في التحصيل الدراسي العام .

الجدول رقم :17:توزيع المبحوثين حسب تخصيص حصص خاصة للتلاميذ المتأخرين لغوياً:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	٪25
لا	08	٪40
أحيانا	07	٪35
المجموع	20	٪100

الملاحظ من خلال الجدول التالي أن 25 ٪من الأساتذة يخصصون حصصا خاصة للتلميذ المتأخر لغوياً، وتكون هذه الحصص الإضافية للدعم وتعزيز المعلومات ومحاولة علاج

المشاكل التي تعترضهم خلال الدرس، وإعطائهم الفرصة أكثر للتحدث والقراءة في حصص المعالجة، ففي هذه الحصص يكون كل وقت الأستاذ للتلميذ الذي يعاني من تأخر لغوي ويتقرب منه أكثر، ويفهمه ويجعل عملية التعلم مسلية بالنسبة له، ونسبة الأغلبية من الأساتذة بنسبة40 ٪أجابوا بأنهم لا يقدمون حصصا إضافية لهؤلاء الذين يعانون من التأخر اللّغوي ربما بسبب عدم توفر الوقت الكافي، فيكتفي الأستاذ بالحصص المبرمجة في البرنامج الدراسي و35٪من الأساتذة يقومون بإجراء حصص إضافية أحيانا، فهذه الحصص الإضافية التي تكون للدعم و الاستدراك تكون لها فائدة كبيرة خاصة للتلميذ المتأخر لغويا.

الجدول رقم 18:توزيع المبحوثين حسب ما يقدم لهم في هذه الحصص الخاصة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نشاطات في القراءة واللّغة	12	٪46
نشاطات في الكتابة	08	٪31
جعل التعليم المسلي	05	٪19
حثهم على النطق	01	٪4
المجموع الجديد	26	٪100
المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

يمكن من خلال النتائج الموضحة في الجدول معرفة أن أغلب الأساتذة الذين يقومون بحصص إضافية وخاصة يقدمون فيها نشاطات في القراءة واللّغة وذلك بنسبة46 ٪ وتكون عن طريق قراءة القصص والكتب والنصوص لمعرف الأخطاء التي يرتكبها التلميذ وعلاجها بالتكرار،31 ٪ نسبة الأساتذة يقدمون نشاطات في الكتابة وهناك من قالوا أن التعليم المسلي في الحصص الإضافية يساعد في جعلهم يتعلمون أسرع عن طريق الألعاب القرائية وعن طريق الأناشيد وسرد مسرحيات وغيرها، وبعض الأساتذة يحثونهم على النطق والكلام في

هذه الحصص وتنمية مهاراتهم التواصلية عن طريق طرح الأسئلة والتحاور مع زملائهم وكانت نسبتهم04 ٪

الجدول رقم19: توزيع المبحوثين حسب أكثر مرحلة تعلمية يكثر فيها التأخر اللّغوي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الابتدائي	20	٪100
المتوسط	00	٪00
الثانوي	00	٪00
المجموع	20	٪100

يتضح لنا من خلال المعلومات الموجودة في الجدول أنّ نسبة100 ٪ من الإجابات كانت أن أكثر مرحلة تعليمية يكثر فيها التأخر اللّغوي هي المرحلة الابتدائية وهذا راجع لكون هذه المرحلة هي مرحلة البداية التي ينطلق منها التلميذ في مساره التعليمي وفيها تكتمل مرحلة اكتساب لغته وفيها تظهر كل المشاكل التي يواجهها الطفل أو قد واجهها في مرحلة سابقة من مراحل اكتساب اللّغة وخاصة في السنة الثانية ابتدائي يكون فيها الغربة للتلاميذ ويكون فيها إعادة السنة والرسوب المدرسي.

الجدول رقم 20:توزيع المبحوثين حسب المهارات اللّغوية التي تتأثر بالتأخر اللغوي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	14	٪27
الكتابة	13	٪25
الكلام	15	٪29
التواصل	03	٪5
الفهم	05	٪10
السماع	02	٪04
المجموع الجديد	52	٪100

المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

نلاحظ من خلال الإجابات الموجودة في الجدول أن27 ٪من الأساتذة يرون أن التأخر اللّغوي يؤثر في مهارة القراءة فهي مهارة هامة وأولى ركائز التعليم، فالتأخر اللّغوي يشمل القراءة فتكون قراءة الطفل الذي يعاني منه خاطئة ،والقراءة التي تكثر فيها الأخطاء يصعب عليه فهم المعلومات التي يقرؤها، و25٪ من الأساتذة يرون أن التأخر اللّغوي يؤثر في مهارة الكتابة برغم أنها تأتي متأخرة بالنسبة للتلاميذ في العملية التعليمية و تأخذ وقتا، إلا أن التلميذ المتأخر لغويا يصعب عليه القيام بالكتابة الصحيحة ونجد أنه لا يستطيع كتابة ما يسمعه أو ما يقرؤه ونجد عنده ضعفا في التعبير الكتابي، و29 ٪من الأساتذة قالوا إنه يؤثر في مهارة الكلام لديه فنجد أنه لا يستطيع أحيانا تكوين جملة صحيحة و5٪ قالوا إنه يؤثر في مهارة التواصل فنجده منطويا ومنعزلا عن زملائه بسبب الخجل والشعور بالحرج أثناء حديثه.

و10٪ نسبة الأساتذة الذين يرون أن التأخر اللّغوي يؤثر في فهم التلاميذ، فالطفل الذي لديه مشاكل وضعف في اللّغة لا يستطيع فهم ما يحاول الأستاذ تقديمه من معلومات ومعارف و04٪ من الأساتذة يرون أنه يؤثر في مهارة السماع.

الجدول رقم21:توزيع المبحوثين حسب وجود أخصائي أرطوفوني أو نفسي في المدرسة التي تعمل بها:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	٪5
لا	19	٪95
المجموع	20	٪100

الملاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أنَّ نسبة المدارس التي تحتوي على أخصائي أرطفوني أو نفسي هي05 ٪بينما نسبة عدم توفر مختص نفسي وأرطفوني هي نسبة الأغلبية بـ95٪بالرغم من أهمية تقنيات العلاج الأرطفوني والنفسي في تنمية اللُّغة وعلاقتها بالتربية عند الطفل ،كما لاحظنا أن التأخر اللّغوي موجود وبكثرة في مدارسنا فنحن بأمس الحاجة لهؤلاء المختصين في المؤسسة التربوية للتدخل المبكر وتشخيص مشاكلهم وعلاجها ،وهذا يعود بالفائدة على الطفل المتأخر لغويا وتحصيله المدرسي.

الجدول رقم 22 :توزيع المبحوثين حسب وجود علاج للتأخر اللّغوي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	٪100
لا	00	٪00
المجموع	20	٪100

تشير نتائج هذا الجدول والتي كانت فيها نسبة100 ٪ من الأساتذة أجمعوا بأنَّ هناك علاجا للتأخر اللّغوي لدي التلاميذ.

الجدول رقم 23 :توزيع المبحوثين حسب نوعية العلاج لهذا التأخر اللّغوي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
علاج نفسي	11	٪34
علاج عضوي	07	٪22
علاج نفسي وعضوي معاً	14	٪44
المجموع الجديد	32	٪100
المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

الملاحظ من خلال الجدول أن علاج التأخر اللّغوي لدى التلاميذ يكون علاجا نفسيا وهذا بنسبة34 ٪ من الأساتذة، فالتلاميذ معرضون لضغوطات ومشاكل نفسية نجد أنه يشعر بالخوف والخجل ونجد الطفل العنيف كثير الحركة والطفل المتوحد و الذي يعاني من مشاكل أسرية فمشاكل الأولياء تنتقل إلى أطفالهم وكل هذا يسبب تأخرا لغويا ، ولحل هذه المشكلة يجب العودة إلى حل هذه الأسباب النفسية وهذا بالعودة إلى المختص النفسي والأرطفوني، ونسبة22 ٪من الأساتذة يرون أن العلاج المناسب للتأخر اللّغوي يكون علاجا عضويا، فالأمراض العضوية كنقص السمع وغيرها من الأمراض التي تسبب التأخر لدى الطفل، و تكون بزيارة طبيب مختص في علاج المرض الذي يعاني منه الطفل ،ونسبة الأغلبية من الأساتذة يرون أن العلاج يكون بين النفسي والعضوي معاً بنسبة قدرت بـ44٪وعلاج التأخر اللّغوي يكون حسب حالة الطفل وما يحتاجه .

الجدول رقم 24: توزيع المبحوثين حسب الكشف المبكر للتأخر اللّغوي وتسريعه في عملية العلاج:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	٪100
لا	00	٪00
المجموع	20	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة100 ٪من الأساتذة يرون أن الكشف المبكر للتأخر اللّغوي للطفل يسرع في عملية العلاج فكلما تم اكتشاف حالة الطفل وأسباب هذا التأخر والتفهم من طرف الأولياء والأستاذ وتقبل حالة الطفل كلما كان العلاج أسهل وكلما تأخر هذا الكشف كلما تعقدت حالة التأخر اللّغوي لدى الطفل وقد تكون مصاحبة له حتى عندما يكبر ويتقدم في العمر.

الجدول رقم 25:توزيع المبحوثين حسب ملاحظات أخرى يرونها ضرورية لعلاج اضطراب تأخر اللّغة عند الطفل:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
حصص معالجة	02	٪08
وجود أخصائي أرطفوني	04	٪15
متابعة الأستاذ للتلميذ	03	٪12
مدارس خاصة	04	٪15
التعلم باللعب	07	٪27
تواصل التلميذ مع محيطه	06	٪23
المجموع الجديد	26	٪100
المجموع الأصلي	20	٪100

ملاحظة : زاد حجم العينة بسبب الزيادة في عدد الإجابات.

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن الأساتذة قدموا عدة ملاحظات يرونها ضرورية لعلاج التأخر اللّغوي لدى الطفل، بعض الأساتذة قالوا أن حصص المعالجة يجب أن تكون للتلاميذ المتأخرين لغويا أكثر من غيرهم وهذا بنسبة08 ٪كما يرى15 ٪من الأساتذة وجوب وجود أخصائي أرطفوني ونفسي في كل مدرسة لمتابعة الحالة النفسية للتلاميذ وتقديم علاج وإرشادات ونصائح للأولياء والأساتذة لمعرفة كيفية التعامل مع التلميذ المتأخر لغويا ،و12٪من الأساتذة يرون أنه من الضروري متابعة الأستاذ للتلاميذ داخل المدرسة وحتى خارجها خاصة الحالات التي تعاني من مشاكل داخل المدرسة، و15٪من الأساتذة يرون أنه يجب إلحاق التلاميذ المتأخرين لغوياً بمدارس خاصة في الحالات التي تدعو إلى ذلك كالتوحد والاضطرابات العقلية ،و27٪من الأساتذة يرون أن التعلم باللعب ضروري لعلاج التأخر اللّغوي لكي يتخلص من الملل والتشتت وقلة الانتباه، و23٪ يرون ضرورة تواصل التلميذ مع زملائه ومحيطه لكي يتغلب على مرضه.

5- النتائج العامة للاستبيان:

بعد انتهائنا من تحليل البيانات التي أجاب عنها الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

1- إنَّ بعض التلاميذ في المدارس التي قمنا بدراستها يعانون من التأخر اللّغوي وهم العينة التي قامت عليها الدراسة فهم يجدون صعوبات في استيعاب اللّغة وإنتاجها بطريقة صحيحة وواضحة كما يعانون من قلة التركيز والتشتت والملل وصعوبة في استرجاع الكلمات ونسيانها وهذا ما يؤثر سلبا في التحصيل اللّغوي لديهم.

2- إنَّ التأخر اللّغوي ومهما كان نوعه دائما ما تكون هناك خلفه أسباب سواء كانت داخل المدرسة في حد ذاتها من اكتظاظ في الأقسام وقلة الوقت المخصص للتدريس مع تراكم الدروس وغياب حصص الدعم أو أسباب خارج المدرسة سواء أسرية أو اجتماعية أو حتى نفسية فهي تعيق الطفل في تحصيله الدراسي.

3- إنَّ بعض التلاميذ المصابين بهذا التأخر اللّغوي يعانون من اضطرابات نفسية أو عضوية وأحيانا تكون عضوية ونفسية معا.

4- نجد أنَّ أغلب الأولياء لا يتقبل ولا يستوعب أن طفله لديه تأخر لغوي ربما لقلة الوعي لديهم أو قلة الاهتمام وهذا ما يصعب العلاج ويزداد المرض سوءا ويتفاقم ويضعون اللوم على الحالة اللّغوية المتأخرة على الأستاذ.

5- بعض الأساتذة لا يدركون أن الطفل مصاب بالتأخر اللّغوي وهذا لأنهم لا يمنحون الفرصة للتلميذ للتعبير عن أفكاره ومشاعره وإيصالها إلى الآخرين فنجد أنهم يركزون فقط على التلاميذ النجباء.

التوصيات المقترحة:

ـ ضرورة وجود أخصائي نفسي و أرطفوني داخل كل المؤسسات التربوية فالطفل المتأخر لغوياً أكثر احتياجاً لهؤلاء الأطباء.

ـ يجب على الأساتذة تخصيص حصص معالجة للتلاميذ المتأخرين لغوياً وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم أكثر ويجب عليهم أن لا يُشعِروا التلميذ المصاب بأنه مختلف عن زملائه وتشجيعه على المشاركة والحوار وطرح الأسئلة.

ـ توعية الأولياء والأساتذة بأن طفلهم معرض للتأخر اللغوي وأنه يؤثر حتى في تحصيله الدراسي العام ويجعله يرسب ويفشل في دراسته.

ـ منح الاهتمام والحنان والعطف للفئة المصابة بالتأخر اللّغوي ومحاولة منح العلاج السريع لهم.

ـ عقد دورات ومحاضرات توعية للأولياء وأفراد المجتمع حول الاضطرابات اللغوية والمشاكل التي قد تصيب الطفل.

ـ يجب على الأسرة نطق الكلمات بطريقة صحيحة وسليمة أمام الطفل خاصة في مراحل اكتساب اللّغة الأولى والتصحيح له إن أخطأ ،وأن يتحاشوا الكلام بلغة طفولية والاهتمام بالنمو المعرفي للطفل لأن ذلك ينعكس إيجابا في التحصيل اللّغوي لديه .

خـــــــاتـــــــمـــــــة

خاتمة :

خاتمة:

وفي الأخير ومن خلال دراستنا لموضوع مظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل ومما أوضحناه وللأهمية هذا البحث لا يسعنا القول إلا أن التأخر اللّغوي ظاهرة منتشرة بشكل كبير خاصة في المرحلة الابتدائية لذا تناولت دراستنا البحث في إشكالية كيفية تأثير التأخر اللّغوي في التحصيل اللّغوي عند طفل المرحلة الابتدائية حيث جاءت الدراسة النظرية والتطبيقية لتسليط الضوء على هذه الظاهرة وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- الطفل يكتسب اللّغة وفق مراحل نمو لغوية محددة ومنظمة ،وتكون هذه المراحل مهمة جدا في حياة الطفل ،وقد اختلفت النظريات المفسر لهذا الاكتساب هناك من رأى أن الطفل يكتسب المبادئ والقواعد عن طريق محيطه ،وهناك من يرى أن هذا الاكتساب يكون داخليا فيه ،فهو يخلق مزودا بجهاز اكتساب اللغة ،ويكون الطفل مستقلا في ذاته بعيدا كل البعد عن محيطه ومجتمعه ،وهناك من النظريات من مازج بين الاثنان، فلا يمكن نكران دور البيئة في تنمية الجانب اللغوي للطفل ،فهو ليس مجرد آلة فهو يتعلم أشياء لوحده وينميها ويطورها.

-التأخر اللغوي لدى الطفل يكون في عدم تناسب الجدول الزمني لتطور اللغة ونموها لدى الطفل مع عمره ،فوجدنا من خلال الدراسة الميدانية أن الكثير من الأطفال في مدارسنا يعانون من التأخر اللّغوي ،وأغلب الأساتذة لاحظوا أعراضا متشابهة في أغلب الأحيان فالطفل يكون لديه عجز لغوي مقارنة بمن هم في نفس سنه.

-التأخر اللغوي عيب ونقص يظهر في لغة الطفل، ومهما كانت أسباب حدوثه عضوية كانت أم نفسية أم اجتماعية أم غيرها فيجب العمل على تقليلها أو تجنب حدوثها من

خاتمة:

الأساس ومن المفروض على الأولياء إبعاد أبنائها عن جميع المشاكل والخلافات الموجودة داخل الأسرة .

– أظهرت لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الجانب التطبيقي أن التشخيص المبكر للتأخر اللّغوي هام جدا للعلاج ،فكلما كان التشخيص من لدن الأولياء والأساتذة مبكرا كلما سهلت عملية العلاج ،وعرضه على أخصائي نفسي أو أرطفوني أو توفير أخصائي في كل مدرسة وهذا م افضله الأساتذة في المؤسسات التربوية.

– رأينا أن مظاهر التأخر اللّغوي لها تأثير كبير في حياة الطفل اللّغوية والتواصلية وتشكل عائقا له ،فالتأخر اللّغوي يؤدي بشكل حتمي إلى تأخر في التحصيل الدراسي العام للطفل

– كثيرا ما لاحظنا قلة التواصل بين الأستاذ والأولياء ،مما يزيد من تعقيد مشكلة التأخر اللّغوي لدى الأطفال وبطء في عملية تشخيص الداء والعلاج ،ونجد بعض الأولياء لا يتقبلون أن أولادهم يعانون من هذه المشكلة بل يلقون اللوم على الأستاذ .

وآمل أن أكون قد أصبنا فيما قصدنا، ووفقنا لتحقيق ما كننا ننشده من المساهمة في خدمة اللّغة العربية، فإن وفقنا فهذا فضل من ربي، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

قـائـــمـــة الـــمـــلاحـــق

الملاحق :

وزارة التـــعـــلـيـــم الـــعـــالـــي والـــبـــحـــث الـــعـــلـــمـي

جامعة الدكتور يحي فارس –المدية–

كـلـيـــــة الآداب والـلّـــغـــات

قسم اللّغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللّغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر

مظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية أقسام السنة الثانية

–من إعداد الطالبتين : **إشراف الدكتور:**

مروى رحيش جمال عصّام

نوال حداد

ملاحظة:

الأستاذ (ة) الفاضل (ة)

وضعنا هذه الاستمارة أمانة بين يديك وتأكد جيدا أن رأيك هذا يشرفنا ويسعدنا فمشاركتك في بحثنا حول مظاهر التأخر اللّغوي لدى الطفل أمر مهم بالنسبة لنا ولكم، لذا يرجى قراءة كل الأسئلة، والتأكد من فهم كل العبارات، والإجابة عن كل التساؤلات الواردة في الاستمارة لمساعدتنا في الدراسة العلمية ،ونضمن بأن هذه الاستمارة ستحظى بالسرية التامة يرجى وضع علامة (X) في اختيار الإجابة.

السنة الجامعية: 2023/2022م

الملاحق:

أسئلة المدخل :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي:

لسانس ☐ ماستر ☐ دكتواه ☐ ماجستير ☐

الصفة:

مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

التخصص في الجامعة:

.....

الأقدمية والخبرة في العمل

أقل من5 سنوات ☐ أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من10 سنوات ☐

1-هل لديك تلاميذ يعانون من التأخر اللّغوي؟

لا ☐ نعم ☐

2-اذا كانت الإجابة بنعم ,كم عددهم..... :

3ـ ما نوع التأخر الذي يعاني منه هل هو تأخر في النطق ، الكلام أم الكتابة؟

.....

4ـ ماهي الأعراض أو السّمات التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال الطبعيين؟

.....

الملاحق:

5ـ هل تعامل الأطفال المتأخرين لغويا نفس المعاملة مع الأطفال العادين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك.....:

6ـ ما هي ردّة فعل زملائهم عند حديثهم؟

عادية ☐ غير عادية ☐

7ـ ما هي الأسباب التي جعلت منهم متأخرين لغويا؟

.....

8ـ هل تحثهم على الكلام للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9ـ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك..... :

10ـ هل يؤثر التأخر اللّغوي في التحصيل الدراسي العام للطفل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11ـ هل هناك اتصال بينك وبين أوليائهم للاستفسار عن مرضهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا .....:

12ـ هل تخصص لهم حصصا خاصة؟

الملاحق:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13ـ ماذا تقدم لهم في هذه الحصص الخاصة و الإضافية؟

.....

14ـ في رأيك ما هي أكثر مرحلة تعليمية يكثر فيها التأخر اللّغوي؟

الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐

15 ـ ما هي المهارات اللّغوية التي يؤثر فيها التأخر اللغوي في رأيك؟

....

16ـ هل هناك أخصائي أرطوفوني أو نفسي في المدرسة التي تعمل بها؟

نعم ☐ لا ☐

17ـ في رأيك هل هناك علاج للتأخر اللّغوي؟

نعم ☐ لا ☐

18ـ إذا كان هناك علاج، فما نوع هذا العلاج؟ هل هو علاج نفسي أم عضوي أم نفسي وعضوي معاً، أخرى؟.....

19ـ هل ترى أن الكشف المبكر للتأخر اللّغوي يساعد في تسريع عملية العلاج؟

نعم ☐ لا ☐

20ـ هل هناك ملاحظات أخرى ترونها ضرورية لعلاج اضطراب تأخر اللّغة عند الطفل؟

.....

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم براوية ورش عن نافع

القواميس والمعاجم:

1 ـ ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ج 08، ط01، دار الصادر بيروت، لبنان، مادة سمع

2 ـ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط04، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، مصر 2004،

3 ـ الفارابي أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ت400هـ،صحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، تحقيق :أحمد عبد الغفور عطار،ط7،دار العلم للماليين بيروت ،لبنان،1999مادة لغا

4 ـ الفيومي أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير، مكتبة ميسرة ،طبعة بلونين، لبنان ،770هـ

5 ـ الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب ،قاموس المحيط ،تحقيق أنس محمد الشامي و زكرياء جابر أحمد ،دار الحديث القاهرة، مصر،1478هـ

المراجع:

6ـ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ،ط01،دار التدمرية ،السعودية،2018

قائمة المصادر والمراجع:

7. ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها،ط01،الألوكة الرياض ،السعودية، 2015

8. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق :محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصر الثقافة القاهرة ،مصر،2006

9. حفيظة تازوتي، اكتساب اللّغة العربية عند الطفل الجزائري ،د ط، دار القصبة،الجزائر،2003

10. حنفي بن عيسى، محضرات في علم النفس اللّغوي،ط05 ، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر،2003

11. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،د ط،عالم الكتب الحديثة، الأردن،2009

12. راضية بن عريبة نصيرة شوال، مدخل إلى الأرطفونيا علم اضطرابات اللّغة والتواصل ،ط01،ألفا للوثائق، الجزائر،2011

13. زكرياء الشريني وصادق يسرية ،نمو المفاهيم العلمية للأطفال(برنامج مقترح وتجارب للطفل ما قبل المدرسة)،دار الفكر العربي ،مصر،2000

14. سعيد كمال عبد الحميد العزالي ،اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ،ط01،دار الميسرة عمان،الأردن،2011

15. فهد محمد ديب الجمل ،الطفل واكتساب اللّغة، ط01 ،مطبعة ومكتبة الصيرفي غزة ،فلسطين،2022

16. قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام ،ط01،دار وائل عمان ،الأردن،2010

قائمة المصادر والمراجع:

17 ـ عبد العزيز السرطاوي وائل موسى أبو جودة، اضطرابات اللّغة والكلام، ط01،اكادمية التربية الخاصة الرياض،السعودية،2000

18ـ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ،ج01،د ط، دار الشواف القاهرة،مصر،1991

19ـ كريمة خدوسي، اضطرابات نمو اللغة الديسفازيا،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2019

20ـ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ط01، دار الميسرة عمان ،الأردن،2011

21ـ محمد حولة ، الأرطوفونيا علم اضطرابات اللّغة والكلام والصوت،ط4،دار هومة الجزائر،2011

22ـ محمد النوبي ،صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات،ط01،دار الصفاء عمان،الأردن،2011

23ـ محمد عبد القادر عابدين، الادارة المدرسية الحديثة ،د ط ،دار الشروق عمان،الأردن،2005

24ـ محمد موسى، معالم على طريق الصحوة الجامعة للقراءة النافعة، ط06،ط مزيدة ومنقحة ،دار الأندلس الخضراء جدة، السعودية ،2004

قائمة المصادر والمراجع

رسائل ماجستير ومذكرات الماستر:

25ـ حسن أنور وحسن الخطيب، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير، القدس فلسطين ،2011

26 ـ فواز مسعودي ومراد دراوي ،الكتاب المدرسي ودوره في النمو اللّغوي لدى التلاميذ السنة 04 متوسط، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة،2020/2019

مجلات ومقالات:

27 ـ أسماء بن منصور ،اكتساب اللغة من المنظور السلوكي إلى المنظور المعرفي ،مجلة القارئ للدراسات الأدبية ،جامعة باتنة،مجلد02،العدد02 ،2020

28ـ ربيع كيفوش ،تعليم المهارات اللغوية تواصليا ،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،مجلد19،عدد02، 2022

29 ـ ربيعة حمادي ،تعلمية مهارة الكتابة وإشكالية توظيفها في التعليم، مجلة الخليل في علوم اللّسان،مجلد01،عدد02، 2022

30 ـ رشيد الأركو، اللغة واللسان عند فردناند دي سوسير ، مقال، تاريخ الاضافة2017/11/29

31 ـ عبد النبي أصطيف، مؤثرات اكتساب لغة الطفل الأسرة والمدرسة والمجتمع منظور تكاملي ،مجلة الممارسات اللّغوية، الجزائر، عدد04 ،2011

32 ـ مروة لاشين ،أخصائي تخاطب، جمعية كيان

الفهرس

فهرس المحتويات:

الفهرس	الصفحة
البسملة	02
شكر وعرفان	03
الإهداء	04
مقدّمة	أ - ب - ج - د - هـ
الفصل الأول: التأخر اللّغوي لدى الطفل	
المبحث الأول: اكتساب اللّغة عند الطفل	
تعريف اللّغة	12
مراحل اكتساب اللّغة	18
نظريات اكتساب اللغة	24
المهارات اللغوية وأهميتها في اكتساب الطفل للغة	27
المبحث الثاني:التأخر اللّغوي المفهوم والأنواع	
مفهوم التأخر اللّغوي	34
أنواع التأخر اللّغوي	35
أعراض التأخر اللّغوي	36
المبحث الثالث: أسباب التأخر اللّغوي وعلاجه	
أسباب التأخر اللّغوي	37
تشخيص التأخر اللّغوي	40
علاج التأخر اللغوي	41
خلاصة الفصل النظري	45
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية	
الدراسات السابقة	47
وصف العمل الميداني	50
تحليل الاستبيان	52

الفهرس

النتائج العامة	70
التوصيات المقترحة	71
خاتمة	72
الملاحق	75
قائمة المصادر والمراجع	84
فهرس المحتويات	85

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مظاهر التأخر اللغوي لدى الطفل ،وقد استخدمنا خلال بحثنا المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاحصائي وهذا لمناسبته لطبيعة البحث، وقد عرفنا التأخر اللغوي الذي يشكل خطورة في الأطفال خاصة في القدرة التواصلية مع أقرانه ومجتمعه ،وعرضنا أهم أسباب هذا التأخر و أهم السمات التي يتصف بها الأطفال المتأخرون لغويا وأنواعه وطرق علاجه ودراسة الميدانية كانت عبارة عن استبيان تم توزيعه على أساتذة التعليم الابتدائيات ،كما نلاحظ ظهور مشاكل نفسية عند الطفل المتأخر لغويا كما يؤثر في تمدرسه وتحصيله الدراسي العام.

الكلمات المفتاحية: اللغة، التأخر اللغوي، الأطفال، مظاهر التأخر.

Abstract:

The current research aime to reveal the manifestations of language delay in the child and we have used during our research the descriptive analytical approach and the statistical approach and this is due to its suitability to the nature of the research the characteristics of children who are linguistically late its types methods of treatment and the field study was a questionnaire that was distributed to teachers of primary education and we also note the emergence of psychological problems in the child who is linguistically late as it affects his schooling and achievement.

Keywords: langaue, language delay, children manifestasion of language delay.